مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد العاشر - الجزء الأول

ذو القعدة 1443 هـ - يونيو 2022 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

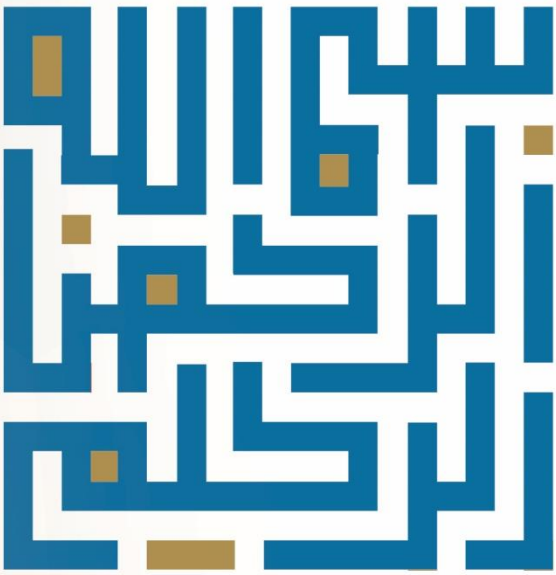

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير:

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية برنامج قائم على تقنية البودكاست التعليمي في تنمية مهارات الوعي بالثنائيات الصوتية المتشابهة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى أ.د. أبوالدهب البدري علي / د. تركي بن عبد العزيز الملحم	11
2	المرونة المجتمعية وعلاقتها بالأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19" لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة د. خالد بن حسن التميمي / أ.د. محمد بن أحمد هيبة	63
3	تصور مقترح لترسيخ الهوية الوطنية للأيتام ذوي الظروف الخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030 (دراسة مطبقة في منطقة حائل) د. بشير بن علي اللويش	127
4	تصورات المعلمات وأولياء الأمور حول دمج طلاب الصفوف الثلاثة الأولية في مدارس البنات د. أحمد بن عبدالله السويكت / أ. ريا بنت عبدالله الحماد	177
5	تقييم خدمات التأهيل المهني المقدمة للمعاقين فكريا من وجهة نظر المعلمين د. ضرار بن محمد القضاة	211
6	فاعلية وحدة مطورة في ضوء متطلبات التنور العلمي والتقني في تدريس العلوم في تنمية الثقافة العلمية وتحصيل المعرفة العلمية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط د. أسماء عبدالرحمن محمد عسيري	247
7	دور عمليات التخطيط الاستراتيجي في تحسين فاعلية إدارة الأزمات دراسة تحليلية لآراء عينة من رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات السعودية د. إبراهيم بن حنش سعيد الزهراني	299
8	تقويم الأنشطة اللغوية في مقررات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي د. سعيد سعد هادي القحطاني	349
9	الهجرة من التعلم الرقمي إلى التعلم الذكي - تصور مقترح لدمج انترنت الأشياء في إدارة المعرفة بالجامعات "دراسة استشرافية" د. أسامة محمد عبد السلام إبراهيم / د. صالح بن عبدالله بن محمد الخبراء	397
10	جهود الأمير علي بن محمد بن عائض في التصدي للعثمانيين في عسير 1298 – 1326هـ / 1881 – 1908م د. علي عوض محمد آل قطب	447

❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

المرونة المجتمعية وعلاقتها بالأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد "Covid 19" لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة

Community resilience and its relationship to psychological and social security in a period of Virus Corona "Covid 19" among a sample of King Abdulaziz University students

إعداد

د. خالد بن حسن التميمي

الأستاذ المساعد بقسم علم النفس التربوي والإرشاد بكلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

Dr. Khalid Hassan Altamimi

Assistant Professor at Department of Educational Psychology and Counseling - Faculty of Educational Graduate Studies - King Abdulaziz University – Jeddah, Saudi Arabia

د. محمد أحمد على هيبة

أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية بجامعة عين شمس بالقاهرة

Dr. Mohamed Ahmed Ali Haiba

Assistant Professor of Educational Psychology-Faculty of Educational

Ain Shams University - Cairo

يتقدم الباحثان بالشكر والتقدير لكل من عمادة البحث العلمي، ومعهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة على دعمهما العلمي والمادي لهذا المشروع بالمنحة البحثية رقم (**EKH-2-1442**).

DOI: 10.36046/2162-000-010-002

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى بحث مستوى كل من المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي، وتحديد العلاقة بين المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19.

وللتحقق من أهداف الدراسة استخدم الباحث منهج البحث الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٣٨٦) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، يدرسون في تخصصات علمية وأدبية، منهم (١٦٨) طالبًا و (٢١٨) طالبة. وجميعهم ملتحقون بالعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى كل من المرونة المجتمعية ومستوى الأمن النفسي والاجتماعي لدى عينة الدراسة كان مرتفعًا، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الأمن الاجتماعي والمرونة المجتمعية، وعدم وجود علاقة بين المرونة المجتمعية والأمن النفسي.

وأوصت الدراسة بمساعدة الطلاب والطالبات على الاندماج في المجتمع مما يساعد على تنمية مرونتهم المجتمعية، وتشجيعهم على التطوع في مساعدة المجتمع. كما اقترحت الدراسة إجراء دراسة حول العلاقة بين سمات الشخصية الخمسة الكبرى وعلاقتها بالمرونة المجتمعية في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد.

الكلمات المفتاحية: المرونة المجتمعية، الأمن النفسي، الأمن الاجتماعي، جائحة فيروس كورونا المستجد.

Abstract

The current study aims to examine the level of both community resilience and psychosocial security, as well as the relationship between Community resilience and psychosocial security during Covid-19 pandemic.

To achieve the study goals, The Researcher used the descriptive method.

The study sample consists of (386) students from King Abdulaziz University at Jeddah City, from scientific and literary disciplines (168) males and (218) females. All students enrolled in the academic year of 2020/2021.

The results of the study revealed that the level of community resilience, and the level of psychological and social security is high. As well as there is a relationship between social security and community resilience, and there is no relationship between community resilience and psychological security.

The study recommends helping the students to integrate with the society, which helps them to enhance their community resilience and encourage them to volunteer to help the society and conduct a study about the relationship between the big factors of personality and community resilience during Covid-19 pandemic.

Keywords: Community resilience, psychosocial security, social security, Corona pandemic.

مقدمة الدراسة

أشار الونيقيا وآخرون Alongea, et al. (2019,1) إلى وجود إدراكٍ متزايدٍ بأن قدرة المجتمع على المرونة والصمود تؤدي دوراً مهماً في معالجة الأزمات التي تواجهه، ولذلك فإن المرونة المجتمعية تشـــكل مع عوامل المجتمع الأخرى أمراً بالغ الأهمية؛ حيث تمثل المرونة المجتمعية جزءًا مهمًا من البناء الاجتماعي للإنســان، ويســعى الإنســان إلى التطور تحقيقا لرغبته في الســمو وإثبات ذاته ورفاهيته (أحمد، وآخرين،٢٠١٥، ٢١٦).

كما ذكر كوهن وآخرون Cohen et al. (2016) بأن مفهوم المرونة المجتمعية اكتســب أهمية متزايدة في دوائر العلوم والسياسات، خاصة في فترات الأزمات فأصبح مفهوم المرونة المجتمعية يؤكد على الاعتراف بحقيقة أنه لا يمكن تجنب جميع الأزمات، وأضاف رنسشلير وآخرون (Renschler et al. (2010 بضــرورة أن تكون هناك آليات لضــمان إبقاء الأزمة عند الحد الأدنى ومع اســتمرار تطور مفهوم المرونة المجتمعية.

وقد حظيت المرونة المجتمعية بالاهتمام باعتبارها من الســمات المحورية في شــخصية الطالب الجامعي نحو مجتمعه، ومظهر من مظاهر التوافق النفســي والاجتماعي لديه، ولما لها من أثر إيجابي في فاعلية أدائه، إذ أن الطالب الذي يتمتع بمستويات معتدلة في تلك السمة، فإننا نلمس مباشرة الآثار الإيجابية له في سلوكياته الفردية والاجتماعية، كما تكون دافعيته للإنجاز عالية وسلوكه مثمراً، وهو الأكثر نفعاً للمجتمع والأقدر على التكيف مع نفســـه والبيئة المحيطة بـه (بني يونس وآخرون،٢٠١٦، ٤٥٦).

وذكر مكنولتي وآخرون McNulty et al. (2010) بأن المرونة المجتمعية تُعد من الســـمات المهمة والضـــرورية؛ فهي تمكن الفرد من توليد مجموعة من الأفكار الجديدة والمتنوعة والتكيف مع شروط الواقع واستثمار كافة المصادر المادية والنفسية في مواجهة مواقف الحياة الصعبة، وسمة المرونة خاصـية يتميز بها الفرد عن غيره باعتبارها قدرة تمكنه من تغيير وجهته الذهنية تجاه المثيرات الطارئة عند مواجهة موقف ما أو مشكلة ما وإنتاجه العديد من الأفكار المتنوعة في أقل وقت ممكن.

وقد صـــنف كل من ران وآخرون؛ ومكنولتي وآخرون (Ran et al,2009؛ McNulty et al.,2010) المرونة المجتمعية إلى مكونين رئيسين:

الأول يكمن في المرونة التكيفية والتي تتمثل في قدرة الفرد على التغير في طرائق تفكيره حينما تواجهه مشـــكلة معينة يتطلب حلها، ويمكن أن ينظر إليها باعتبارها الطرف الموجب للتكيف العقلي للقدرة على إعادة بناء المعرفة بعدة طرق وبكل تلقائية، وتكيفية بالاســـتجابة للتغيرات المختلفة التي يتطلبها الموقف، وهي تتقبل التغير التصـــوري والمثابرة في اكتســـاب أنماط جديدة من الســـلوك، والتخلي عن أنماط أخرى قديمة وثابتة، وتعبر عن القدرة على تغير الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها الفرد لمعالجة الظروف والمواقف الجديدة وغير المتوقعة، وهذا يتضمن ثلاثة عناصر أساسية؛ وهي: ١- يمكن أن تكتسب من خلال التدريب. ٢- يتم تغيير في الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها الفرد، والتي تمثل سلسلة من العمليات التي تستخدم في حل المشكلة. ٣- التغيير يحدث لمواجهة الظروف والمواقف الجديدة وغير المتوقعة في البيئة.

ويُعّرفها ديك (Deak (2003 بقدرة الفرد على البناء والتعديل المســـتمر في التمثيلات العقلية، وتوليد استجابات استناداً إلى المثيرات والمعلومات الموجودة في الموقف.

وتتمثل سمة المرونة التكيفية في قدرة الفرد على إظهار الســـلوك الإيجابي التكيفي خلال مواجهته المصاعب والصدمات، وتعد من الخصائص الإيجابية في الشخصية والتي تعكس قدرة الفرد على التعامل مع المواقف والأحداث بشكل إيجابي، وتتضح عند مواجهة الفرد مواقف الحياة العملية وتكون له بمثابة مشـــكلات، والوصـــول الى حلول غير تقليدية لتلك المشـــكلات (ناصر،٢٠١٩، ١٤).

وأشار ران وآخرون Ran et al. (2009) إلى أن المكون الآخر يكمن في المرونة التلقائية والتي تتمثل في قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار المتنوعة حول موقفٍ ما، مثل الاستخدامات غير التقليدية لأشياء يستخدمها الفرد، وتعبر عن قدرة الفرد في الانتقال من فكرة إلى أخرى حول مشـــكلة أو حدث أو موقفٍ ما، ومدى تنوعه في الأفكار والحلول التي ينتجها دون التقيد باتّباع إطار فكري معين حول الموقف أو المشكلة التي تواجهه.

وذكر كيم–كوهن Kim-Cohen (2012) أن القدرة قد تتغير على المرونة مع مرور الوقت كدليل للتطور وتفاعل الفرد مع البيئة، كما يشير ماستر Masten (2014) إلى أن القدرة على المرونة هي نظام ديناميكي على التكيف بنجاح مع الاضطرابات التي تهدد بقاء أو وظيفة أو تطوير هذا النظام، وهذا التعريف يسهل القدرة على التفكير والعمل معا مع الآخرين الذين يحاولون الإعداد للتعامل مع الكوارث، ويشير بانتر وليكمان Panter-Brick & Leckman (2013) إلى أن القدرة على المرونة هي عملية لتسخير الموارد للحفاظ على الهناء النفسي.

وقد أظهرت دراسة عبد الرحيم (٢٠١٩) أنه ثمة علاقة بين المرونة المجتمعية الأسرية وبين التحديات والصعوبات الاجتماعية والاقتصادية التي تتمثل بطريقة الاتصال بين الأفراد، أو التعبير عن المشاعر الخاصة من ألفاظ أو شدة الصوت المستعملة في التواصل، وغالبا ما تنشأ الخلافات بين الأفراد التي تنتج عنها تصدعات في العلاقات.

ويشير مكجليفري وبيدقيون McGillivray & Pidgeon (2015) إلى أن المرونة الإيجابية تعزز الصحة النفسية ولا سيما الأمن النفسي والتكيف مع الحياة، وكذلك دراسة اتيقي وآخرون Atighi et al. (2015) التي أشارت إلى أن المرونة تساعد الأبناء على التكيف مع التشوهات الاجتماعية، وهم مستعدون لقبول المسؤوليات الاجتماعية والشخصية والأسرية، حيث أشارت دراسة أويلتي– كونتز وآخرون Ouellette-Kuntz et al. (2014) إلى ارتباط المرونة بمواجهة الأزمات.

ويعد الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، ويتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل: الطمأنينة الانفعالية، والأمن الذاتي، والتكيف الذاتي، والرضا عن الذات، ومفهوم الذات الإيجابي، والتوازن الانفعالي.. إلخ (عبده، وآخرين،٢٠١٧، ١٩١).

ويرى الدومي Al-Domi (2012) أن الإحساس بالأمن النفسي يرتبط بالحالة البدنية والعلاقات الاجتماعية للفرد، وكذلك مدى إشباع الدوافع الأولية والثانوية، وقد صنف الأمن النفسي في مكونين؛ أحدهما: داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات، والآخر: خارجي

يظهر في عملية التكيف الاجتماعي مع الآخرين والتفاعل معهم بعيداً عن العزلة والوحدة التي تخل بالتوازن النفسي للشباب والمراهقين، وتؤثر على مستوى توافقهم الاجتماعي.

وترى شقير (٢٠٠٥) أن الأمن النفسي شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه، حتى يستشعر قدراً كبيراً من الدفء والمودة، ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدراً من الثبات الانفعالي، والتقبل الذاتي، واحترام الذات، ومن ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة، مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل، بعيداً عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية، أو صراعات، أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة.

ويعد الأمن الاجتماعي من أهم تحديات التنمية التي شغلت عقول المفكرين الاقتصاديين والاجتماعيين والسياسيين، ذلك أن التغير الاجتماعي الناتج أحياناً عن التحديث السريع والدخول في تجارب تنموية غير ملائمة، وغير مكيفة مع واقع وثقافة المجتمعات، كما حدث ويحدث في دول العالم في طريق النمو وخاصة الدول العربية منها (العوامي،٢٠١١، ٧).

فالأمن الاجتماعي يعني سلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية التي قد تتحداهم، وما يتعرض له الأفراد والجماعات من القتل والاختطاف والاعتداء على الممتلكات بالتخريب أو السرقة، كما يعبر عن حالة الأمن الاجتماعي، وأن تفشي الجرائم وزيادة عددها يعني حالة غياب الأمن الاجتماعي، فمعيار الأمن منوط بقدرة المؤسسات الحكومية والأهلية في الحد من الجريمة والتصدي لها، وأن حماية الأفراد والجماعات من مسؤوليات الدولة من خلال فرض النظام، وبسط سيادة القانون بواسطة الأجهزة القضائية والتنفيذية، واستخدام القوة إن تطلب الأمر، ذلك لتحقيق الأمن والشعور بالعدالة التي تعزز الانتماء إلى الدولة بصفتها الحامي والأمين لحياة الناس وممتلكاتهم وآمالهم بالعيش الكريم. (العشري،٢٠١٩، ٨٩).

وأشارت منظمة الصحة العالمية (WHO 2021) إلى أن من الأزمات التي يعيشها مجتمعنا ظهور فيروس كورونا المستجد المعروف بكوفيد COVID-19 والذي بدأ في مدينة ووهان عاصمة

مقاطعة هوبي الصينية في ديسمبر ٢٠١٩م وبدأ انتشاره، حيث يعاني منه الكثير من الأفراد في كل دول العالم تقريباً، وأصبح يصنف كوباء عالمي، فقد بلغت عدد الإصابات حتى كتابة البحث حوالي ١٥٢ مليون شخص، تعافي منهم ٨٩,٩ مليون شخص، وتوفي حوالي ٣,١٩ مليون شخص حول العالم.

ومن عواقب انتشار فيروس كورونا المستجد COVID-19 إحداث حالة من الهلع والخوف والقلق بين كل أفراد الشعوب وتغير أنماط الحياة والعلاقات الاجتماعية (عامر، ٢٠٢٠أ، ٤).

كما أن الإصابة بفيروس كورونا COVID-19 تؤدي إلى وصم الأفراد المصابين، مما يتسبب بالوصمة لديهم والتي تؤدي إلى تهديد الأمن الاجتماعي. (القحطاني، وآخرين، ٢٠٢٠، ١٠).

وذكر فليتشر وساركر Fletcher & Sarkar (2012) تعدّ قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع التوتر الحاد والصدمة من أكثر أشكال المرونة، وتشمل الميول المعرفية والسلوكية التي تعكس المهارات الشخصية التي تم اكتسابها من تجارب الحياة.

كما أضاف فليتشر وساركر Fletcher & Sarkar (2012) بأن المرونة تُعد عاملاً مهماً في التعامل مع الضغوطات لتقليل احتمالية حدوث نتائج سلبية، وترتبط بالمرونة الإيجابية الاجتماعية بالهناء النفسي والأمن النفسي لتعزيز الصحة النفسية والتكيف مع الحياة الجامعية، وأن كل شخص لديه قدرة فطرية للمرونة وليست سمة شخصية ثابتة وإنما هي عملية للقيام بما هو ضروري من أجل البقاء في سياقات مختلفة.

كما أن شعور الفرد بالأمن النفسي يجعله ينمو سويا فاعلًا في مجتمعه، ويتكيف مع ظروف الحياة التي أوجدتها جائحة كورونا COVID-19 على مستوى حياته الشخصية والاجتماعية، وتنخفض لديه درجة القلق والخوف، ويعيش الناس حالة من القلق وعدم الاستقرار النفسي في ظل جائحة كورونا Covid-19 على مستوى الأفراد والأسر والمجتمعات في العالم كله، حيث اتخذت الدول إجراءات وتدابير احترازية للحد من انتشاره (سعيد، ٢٠٢٠، ٩).

وفى ضوء ما سبق يتضح أن هناك علاقة بين المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي، لذا تحاول الدراسة الراهنة إلقاء مزيد من الضوء حول المرونة المجتمعية وعلاقتها بالأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا COVID-19 لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة أزمات وكوارث متلاحقة تهدد أمن الإنسان واستقراره، وتخلف ظروفاً قاسية تستدعي تضافر مؤسسات المجتمع بمرونة مجتمعية فائقة لتقديم الخدمات المتنوعة (محمد،٢٠١٨، ١٠).

وذكر ديوبي وآخرون Dubey et al. (2020) بأن انتشار فيروس كورونا COVID-19 تسبب في إحداث تأثير نفسي اجتماعي عالمي، كما تسبب في خوف جماعي وأعباء اقتصادية وخسائر مالية عالمية، وتسبب الخوف الجماعي من فيروس كورونا COVID-19، في ظهور عدد كبير من الأعراض النفسية في مختلف فئات المجتمع.

ويشير عامر (٢٠٢١، ٤) إلى حدوث الكثير من التأثيرات النفسية السلبية مثل التوتر، والقلق، والاكتئاب، والضغوط، والملل، والضيق، أثناء جائحة كورونا COVID-19.

وقد أشارت دراسة الخميس وآخرين Alkhamees et al. (2020) إلى أن الأثار النفسية لجائحة كورونا COVID-19 في المجتمع السعودي قد وصلت إلى أن ٢٣,٦% أبلغوا عن شعورهم بتأثير نفسي متوسط إلى شديد جراء جائحة كورونا، وأقر ٢٨,٣% بأعراض متوسطة إلى شديدة بالاكتئاب، و٢٤% بالقلق، و٢٢,٣% بالتوتر.

كما أشارت دراسة وانق وآخرين Wang et al. (2020) التي أجريت في ١٩٤ مدينة في الصين، إلى أن ٥٣,٨% عانوا من صعوبات وأثار نفسية سلبية جراء جائحة كورونا Covid-19 تراوحت من معتدلة إلى شديدة، كما أبلغ ١٦,٥% من المستجيبين بمعاناتهم بأعراض اكتئابية من

متوسطة إلى شديدة، و٢٨,٨% أقروا بمستويات متوسطة إلى شديدة من أعراض القلق، و٨,١% أقروا بمستويات متوسطة إلى شديدة من الضغوط.

أما في المجتمع الإسباني فقد أشارت دراسة رودينقيوز وآخرين Rodriguez et al. (2020) إلى أن ٣٦%من المشاركين عينة الدراسة قد أبلغوا عن معاناتهم بأثار نفسية من متوسطة إلى شديدة، و ٢٥% أظهروا مستويات من خفيفة إلى شديدة من القلق، و ٤١% أظهروا أعراضًا اكتئابية وشعروا بالضغوط.

كما أشارت نتائج دراسة اودروزولا–قونزاليس وآخرين Odriozola – Gonzalez, et al. (2020) لدى طلاب الجامعة في إسبانيا إلى أن ٢١,٣٤% قد أبلغوا بشعورهم بدرجات متوسطة إلى شديدة من القلق، و ٣٤,١٩% أبلغوا بشعورهم بدرجات متوسطة إلى شديدة من الاكتئاب، و٢٨,١٤% أبلغوا بشعورهم بدرجات متوسطة إلى شديدة من التوتر، كما أشارت الدراسة إلى أن مستوى العلاقة بين المشكلات النفسية والنوع أظهر أن النساء هن ذوات مستويات عالية من الخوف تجاه كورونا مقارنة بالذكور.

وعلى جانب آخر يعاني العديد من الطلبة في المرحلة الجامعية عدم تفاعلهم بشكل مرن وإيجابي أثناء فترات التعلم، أو أنهم لا يغيرون استجاباتهم بتغير المثيرات التي يتعرضون لها، ويعود مثل هذا الجمود في السلوك إلى عدم قدرة الطالب على إيجاد أساليب سلوكية بديلة لأنماط السلوك التي اعتاد عليها، وذلك بسبب نقص المرونة المجتمعية (بني يونس، وآخرين،٢٠١٦، ٤٥٧).

وذكر بيورتون Burton (2015) بأن دراسة المرونة المجتمعية تعدّ خطوة أساسية نحو الحد من أخطار الكوارث والأزمات والاستعداد بشكل أفضل، للتحمل والتكيف مع مجموعة واسعة من الكوارث والمصائب.

وأشارت الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA (2010) إلى وجود العديد من العوامل ذات الصلة بتكوين المرونة المجتمعية كالدعم، والرعاية، والثقة، والتشجيع، وقدرة الشخص على وضع

خطط واقعية لنفسه، والنظرة الإيجابية للذات، وتطوير مهارات التواصل البينشخصي، والقدرة على كبح الانفعالات الحادة.

والمرونة المجتمعية في مجملها تتضمن أبعادًا اجتماعية، وأخلاقية، ونفسية، وانفعالية، وأكاديمية لشخصية الفرد في المجتمع، حيث تكسبه القدرة على التكيف مع الأحداث والتي من المتوقع أن تعرقل مسيرة نمو الشخصية في الاتجاه الطبيعي إذا ما كان هذا الشخص غير قادر على التعامل مع ما يواجهه من أحداث صادمة، مثل: أحداث العنف، والقهر، والظلم، والأزمات، وتفشي الأمراض والأوبئة، وغيرها (ناصر،٢٠١٩، ٣).

ونوه فرانكبيرقر وآخرون Frankenberger et al. (2013) بأن أهمية المرونة المجتمعية تعود إلى نظام دعم القرار المسبق، ويمكن أن تساعد المخططين وصناع القرار على تحديد المناطق المعرضة للخطر التي تحتاج إلى تعزيز واقتراح نقاط تأثير محتملة للتدخل.

وقد أشارت دراستي (دردير، ٢٠١٠؛ أبوحلاوة، ٢٠١٠) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين المرونة المجتمعية من جهة، والانفعالات السارة والصلابة النفسية والتكيف من جهة ثانية، فالأفراد ذوو المرونة المجتمعية يتمتعون بعدد من الصفات، وهي: الصبر، والتسامح، والاستبصار، والاستقلال، والإبداع، وروح الدعابة، والمبادأة، وتشكيل العلاقات الودية، والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة، وتحمل المسؤولية والقيام بها، وتقبل النقد والتعلم من الأخطاء، كما بيّنت دراستي (مجيد، ٢٠٠٨؛ الأحمدي،٢٠٠٧) وجود عدد من ثمرات المرونة المجتمعية تتمثل في تحقيق: الصحة النفسية السوية، والنظرة الإيجابية للحياة، والاستمرارية في العطاء، والتواصل البينشخصي الفعال، والرضا عن الحياة.

ويعد الأمن النفسي والاجتماعي أحد أهم المطالب التي يجب توافرها للفرد، لكي يعيش حياة يسودها الاستقرار والهناء. وبغياب الأمن النفسي والاجتماعي لا يتوافر العيش الكريم للفرد والمجتمع، وينشأ الأمن النفسي نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها، والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر في الفرد، لذلك يعد الأمن النفسي مطلبا لجميع الأفراد (سليمان،٢٠١٩، ١١١).

إن الأمن الاجتماعي حاجة ضـــرورية ملحة لأي مجتمع؛ لأنه يتعلق بأبناء هذا المجتمع باختلاف شـــرائحه (ذكوراً، وإناثاً، كباراً، وشـــباباً، وأطفالاً، مواطنين، ومقيمين، مهما تنوعت الديانات، والمذاهب، والقوميات، والعروق). وكذلك لما له أهمية على الصعيد الأمني، والسياسي، والاجتماعي، والتربوي، والديني، والثقافي، والصحي، والاقتصادي (الزاوي،٢٠١٩، ٣١٨).

فالأمن الاجتماعي ركيزة أسـاسـية لكي يشـعر أفراد المجتمع بالأمن، والأمان، والاطمئنان، والتمتع بالحياة الكريمة المستقرة، وبناء أفراد صالحين وناجحين وسط أسر نموذجية صالحة، إذا لا يمكن الحصول على فكر صحيح، وثقافة وتربية سليمة في ظل غياب الأمن الاجتماعي، وبالتالي فإن الأمن الاجتماعي مسؤولية اجتماعية عظيمة، تقع على عاتق جميع أفراد المجتمع وعلى رأسها الجهات الحكومية والمؤسسات المدنية والنخب المتخصصة والمسؤولة، وهو من أخطر المسؤوليات الاجتماعية التي تنعكس بالإيجاب والسـلب على أفراد المجتمع على الصـعيد الأمني، والتعليمي، والثقافي، والسياسي، والاقتصادي، وغيابه سبب رئيسي للخوف، والانحراف، والفساد، وأعمال العنف، وحدوث مشـاكل عديدة لا تتوقف عند حدود الفرد أو العائلة بل إنها تمتد إلى جميع أفراد المجتمع (عالي،٢٠١٩، ٣٧).

إن غياب الأمن الاجتماعي يعني غياب الاطمئنان، والمودة، والحرية، والديمقراطية، والأمن، والأمان.

وعلى المجتمع من جميع الأطراف وبالذات الجهات الحكومية، والمؤسسات المدنية، وأصحاب الاختصـاص في شـتى العلوم من علماء دين، واجتماع، ونفس، ومفكرين، وإعلاميين أن يتحملوا المسؤولية عبر الاهتمام والتصدي لتلك الحالات الاجتماعية؛ فالأمن الاجتماعي يقع ضمن مفهوم الأمن الوطني العام للمجتمع، إلاّ أنه يرتبط بالعوامل الداخلية المؤثرة وهو بهذه الحدود يعنى حماية المجتمع من الجرائم الواقعة والمتوقعة. وأن القصد من الأمن الاجتماعي هو تحقيق الاستقرار، كما أنه احترام حقوق الآخرين وصون الحرمات (العوامي،٢٠١١، ٩).

فقد وجد أن من بين أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الشعور بالأمن هو فقدان الثقة بالآخرين؛ مما يؤدي إلى صعوبة التواصل فيما بينهم ويقلل من مرونة الفرد المجتمعية (محمود،٢٠١٩، ١٦٥).

وتعد فترات الأزمات سواء كانت اجتماعية من حروب وتهجير ولجوء أو تفشي أمراض عالمية؛ أو شخصية مثل الإصابات المرضية أو المشكلات والضغوط اليومية أمرا له بالغ الأثر سلبياً على الفرد والمجتمع، وكذلك على مستوى الأمن النفسي، حيث أشارت دراسة (السميري) ٢٠١٠ إلى أن الأفراد الذين يعيشون في مناطق الحروب والأزمات أكثر عرضة للإصابة من غيرهم بالمشكلات النفسية؛ لما تترك الأزمات من آثار على صحة الفرد وترابط المجتمع.

ويرى بشقة (٢٠٢٠، ١٠٩) أن هناك تحدٍ جديد أمام الفريق التربوي والتعليمي مع كيفية التعامل مع الآثار الصحية، والنفسية، والعقلية للجائحة على الطالب الذي ترسبت لديه أثار جراء جائحة فيروس كورونا؛ سواء بموت الأقارب، أو طول فترة الحجر الصحي.

كما أشارت نتائج دراسة حنتول (٢٠٢٠) إلى أن الغالبية العظمى من طلاب الجامعة يعانون مستوى مرتفعا من القلق الاجتماعي المرتبط بجائحة فيروس كورونا المستجد.

ومن خلال ما اطّلع عليه الباحثان تبين تدني عدد الدراسات التي تناولت العلاقة بين المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي، سواء في البيئة العربية أو الأجنبية، بصفة عامة وبصفة خاصة في أثناء فترة الأزمات أو في فترة جائحة كورونا COVID-19 لدى طلاب وطالبات الجامعة، لذا فإن مشكلة الدراسة الراهنة تتمركز حول الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما مستوى المرونة المجتمعية في ظل جائحة فيروس كورونا COVID-19 لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز؟

ما مستوى الأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا COVID-19 لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز؟

هل توجد علاقة بين المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا COVID-19 لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز؟

هل توجد فروق في المرونة المجتمعية تبعًا لاختلاف الجنس (طالب- طالبة)، والتخصص (علمي – أدبي)؟

هل توجد فروق في الأمن النفسي والاجتماعي تبعًا لاختلاف الجنس (طالب- طالبة)، والتخصص (علمي – أدبي)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة إلى بحث مستوى كل من المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي، وكذلك بحث العلاقة بين المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا COVID-19، ومعرفة الفروق في الجنس والتخصص في كل من المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الراهنة في نتائجها في الجانبين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

أنها تعد من الدراسات القليلة التي تتناول العلاقة بين المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا COVID-19 لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.

يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في بناء وتطوير برامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والاجتماعي الهادفة لتنمية المرونة المجتمعية؛ لإعادة التوازن في شخصية الطالب الجامعي لمواكبة تحديات العصر ومستجداته المستقبلية.

توفير أدوات علميه رصينة تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة لتقييم مستويات المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي.

تعد هذه الدراسة حافزًا للباحثين لإجراء مزيد من الدراسات على عينات واسعة من الطلاب والطالبات في المراحل التعليمية المختلفة.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: اشتملت على (٣٨٦) طالبًا وطالبة من جميع المراحل الدراسية (دبلوم عالي- بكالوريوس-ماجستير-دكتوراه) بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

الحدود الموضوعية: تقتصر على معرفة العلاقة بين المرونة المجمعية والأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد.

الحدود المكانية: جميع طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، بالمقر الرئيس للجامعة بحي السليمانية.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

مصطلحات الدراسة:

١-المرونة المجتمعية Community resilience:

تُعرف المرونة المجتمعية بأنها القدرة على مواجهة متطلبات الحياة ومستجداتها بكفاءة وفعالية، والاستجابة المتنوعة لها بشكل عقلاني ومنطقي وواقعي، وتشكيل علاقات طيبة مع الآخرين تقوم على الود، والاحترام، والتسامح، والتعاون، والانفتاح المتبادل، وتقبل الآخرين (بني يونس، وآخرين،٢٠١٦، ٤٥٤).

التعريف الإجرائي: هي القدرة المستدامة للمجتمع البشري على التأقلم واستخدام الموارد المتاحة والتكيف مع الضغوط مثل التغيير الاجتماعي، أو السياسي، أو البيئي، أو الاقتصادي، والتعافي من المواقف العصيبة والأزمات، وتقاس من خلال مقياس المرونة المجتمعية. إعداد: رويز-بيريز Ruiz-Perez et al. (2020)، تعريب: الباحثين

٢– الأمن النفسي Psychological security:

وهو قدرة الفرد على مواجهة الإحباط الذي يتعرض له؛ أي قدرته على التوافق النفسي والاجتماعي. (محمود،٢٠١٩، ١٦٩).

التعريف الإجرائي: حالة يشعر فيها المرء بالطمأنينة، والإحساس الأمان، والثقة، والتحرر من الخوف أو التهديد، وهو شعور يتولد نتيجة عوامل مثل: الدفء، وتقبل الآباء والأصدقاء، ونمو القدرات والمهارات المناسبة، والخبرات، ويقاس من خلال مقياس الأمن النفسي والاجتماعي. إعداد الباحثين.

٣– الأمن الاجتماعي Social security:

هو إحساس الفرد والجماعة بإشباع دوافعها النفسية والعضوية، وعلى قمتها دافع الأمن بمظهريه المادي والنفسي المتمثلين في اطمئنان المجتمع إلى زوال ما يهدد مظاهر هذا الدافع المادي؛ كالسكون الدائم المستقر، والرزق الجاري، والتوافق مع الآخرين، وحالته النفسية المتمثلة في اعتراف المجتمع بالفرد ودوره ومكانته فيه، وهو ما يمكن أن يعبر عنه بلفظ السكينة العامة، حيث تمر حياة المجتمع في هدوء نسبي (أبو ساكور،٢٠١٥، ٦٦)

التعريف الإجرائي: الاستقرار والتوافق الثقافي لأفراد المجتمع وفق الموروث الثقافي والقانوني والقيمي، وما يمثله من أنماط للسلوك والآراء والاتجاهات، وهو يمثل أفعال وسلوكيات الأفراد وتوافقها في ظل القانون والثقافة السائدة، ويقاس من خلال مقياس الأمن النفسي والاجتماعي. إعداد الباحثين.

٤– فيروس كورونا المستجد Covid-19:

هو نوع من عائلة الفيروسات التاجية؛ يتسبب في مجموعة من الأمراض تتراوح بين عدوى الجهاز التنفسي الخفيفة، والالتهاب الرئوي الحاد، ولم تسجل إصابات به في البشر من قبل، إلى أن سجلت أول حالة بشرية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ في مدينة ووهان الصينية، ويشمل أنواعًا أخرى معروفة، مثل: سارس، وميرس (الكحالي،٢٠٢٠، ١١).

الإطار النظري للدراسة

يتناول الباحثان في هذا الجزء متغيرات ومحاور الدراسة على النحو التالي:

أولاً: المرونة المجتمعية:

(١) مفهوم المرونة المجتمعية:

يُعرّفها ليميور وآخرون Lemyre, et al. (2005,319) بأنها عملية تحقيق نتائج إيجابية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع، على الرغم من وجود المحن والشدائد التي تواجههم (على سبيل المثال، كارثة طبيعية، هجوم إرهابي).

ويُعرّفها نوريز وآخرون Norris, et al. (2007,131) بأنها عملية تربط مجموعة من القدرات التكيفية بمسار إيجابي للأداء، والتكيف في المجموعات السكانية المكونة بعد الاضطراب.

كما عرّف كوكس وبيري Cox & Perry (2011,396) المرونة المجتمعية بأنها قدرة المجتمع على الصمود، وهي أنها انعكاس لقدرات الناس المشتركة والفريدة على الإدارة والاستجابة بشكل تكيفي للطلبات غير العادية على الموارد والخسائر المرتبطة بالكوارث.

وقد عرّف كاستلدن، ومكي، ومواري، وليوناردي (Castleden, McKee, Murray, & Leonardi (2011,370 المرونة المجتمعية بأنها قدرة (أو عملية) لمجتمع ما على أن يتكيف ويعمل في مواجهة الاضطرابات.

ويرى الباحثان أن المرونة المجتمعية يُنظر إليها دائمًا على أنها مفهوم إيجابي، حيث يرتبط بزيادة القدرات، والدعم الاجتماعي، والموارد، وتقليل المخاطر، ومواجهة الصدمات.

(٢) مكونات المرونة المجتمعية:

ويرى أربون وآخرون Arbon, et al. (2016,202) بأن أهمية المرونة المجتمعية ترجع إلى قدرة المجتمع على مواجهة الأزمات أو الكوارث لمساعدة الأفراد والمجتمع بشكل عام على التكيف، والتعلم، والتعافي من أحداث الطوارئ أو الكوارث؛ ونظرًا لأن إجراءات التأهب تستغرق وقتًا

طويلاً للتنفيذ، ولأن الأحداث الطارئة تكون في كثير من الأحيان بدايتها مفاجئة وغير متوقعة، لذا يجب أن يكون بناء قدرة المجتمع على استكمال نشاطه تعتمد بشكل كبير على مرونته المجتمعية وعلى مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تتيح للمجتمع القدرة على الصمود بعد وقوع الأزمة، وأن ترفع كفاءة المجتمع على التعافي بسرعة أكبر من الصدمات.

وأشار دالي وآخرون Daly, et al. (2014,4) بأن المرونة المجتمعية تتشكل من أربعة مكونات عامة متوفرة داخل مجتمع ما على النحو التالي:

أ. يجب أن تمتلك المجتمعات وأعضاؤها والشركات والمؤسسات المجتمعية الموارد، مثل: (خطط الطوارئ، وخطط استمرارية الأعمال) اللازمة للتعامل مع سلامتهم واستمرارية الخدمات الأساسية بعد وقوع الكارثة.

ب. يجب أن تتمتع المجتمعات وأعضاؤها والشركات والمؤسسات المجتمعية بالكفاءات والإجراءات، على سبيل المثال: (القدرة على حل المشكلات، والتماسك المجتمعي) اللازمة لتنظيم واستخدام هذه الموارد، للتعامل مع المشكلات التي تواجهها والتكيف مع الواقع الذي خلقته الكارثة.

ج. يجب أن يتم تصميم التخطيط والتطوير المستخدم لتسهيل القدرة على الصمود؛ لإدماج الموارد المتاحة والتأكد من ذلك والاستفادة من فرص التغيير والنمو.

د. يجب أن تكون الآليات في مكانها الصحيح؛ لضمان التوافر المستدام لهذه الموارد والكفاءات المطلوبة، لاستخدامها مع مرور الوقت في ضوء احتياجات المجتمع وأهدافه ووظائفه.

(٣) أهمية المرونة المجتمعية:

وذكر مكنيولتي وآخرون McNulty et al. (2010,207) أن المرونة المجتمعية تعدّ من السمات المهمة والضرورية التي يمكن لكل فرد من أفراد المجتمع اكتسابها؛ فهي تمكن أفراد المجتمع من توليد مجموعة من الأفكار الجديدة والمتنوعة والتكيف مع شروط الواقع، واستثمار كافة المصادر

المادية والنفسية في مواجهة مواقف الحياة، وسمة المرونة خاصية يتميز بها أفراد المجتمع عن غيرهم من المجتمعات باعتبارها قدرة تمكنهم من تغيير وجهتهم الذهنية تجاه المثيرات الطارئة عند مواجهة موقفٍ ما أو مشكلةٍ ما، وإنتاجهم العديد من الأفكار المتنوعة في أقل وقت ممكن سعيا للوصول إلى حل للأزمة.

(٤) النظريات المفسرة للمرونة المجتمعية:

أ. النموذج الثلاثي (Smith & wenner,1982): يعد النموذج الثلاثي (Triarchic Model of The Resilience) الذي قدمه (Smith & wenner,1982) أول نموذج طرح لوصف وتفسير المرونة، وهو يتضمن تأثيرات العوامل البيئية في تكوينها المجتمعي لدى البشر، وتعزى المرونة وفقا لهذا النموذج إلى تفاعل بين تأثير ثلاثة عوامل، وهي: عوامل تتعلق بالأفراد أنفسهم، وعوامل راجعة لخصائص البيئة الأسرية، وعوامل راجعة إلى خصائص البيئات الاجتماعية (رقاب،٢٠١٧، ٢٥).

ب. نموذج كارين ريفيتش (Reivich,2003): ربما يكون من المفيد للتوصل إلى فهم أفضل المضامين ودلالات القيمة الوقائية للمرونة المجتمعية أن يبين المكونات الرئيسية لها من إطار نموذج (Reivich,2003)، وذلك بأن من يتمتعون بالمرونة يظلون طيلة حياتهم متمتعون بهذه الخاصية الإيجابية بالرغم من المصاعب أو الأحداث الضاغطة التي يواجهونها خلال رحلة المستويات العالية من المرونة؛ منها على سبيل المثال التمتع بروح المرح والفكاهة، ومع ذلك لا يعرف على وجه التحديد طرق معينة تدفع الناس باتجاه المرح وروح الفكاهة والدعابة، لذلك لم تتعرض (Karen Reivich) لهذا الخاصية أو القدرة وركزت بدلا من ذلك على سبع قدرات أخرى ترى أنها تتكون من مهارات متعلمة قابلة للتعديل أو حتى التغير، وهي السيطرة على الانفعالات وضبطها، والتفاؤل، والتحليل السببي، والتعاطف، وفعالية الذات، واتخاذ المخاطر (عبد الكريم، ٢٠١٦، ٢٠). وعلى الرغم من أهمية هذه القدرات بالنسبة للمرونة بشكل عام إلا أن التفاؤل

أكثر هذه المكونات أهمية في هذا المجال، وترى (Reivich,2003) أن التفاؤل من أهم الدوافع التي تحرض البشر على مواصلة الحياة بأيمان وأمل.

ثانيًا: الأمن النفسي والاجتماعي:

(١) مفهوم الأمن النفسي:

يعرفه فينيمان (Fenniman (2010,35 بأنه شعور الفرد بالقدرة على مواجهة المخاطر بدون الخوف من العواقب والنتائج المترتبة.

وأضاف زوتوفا، وكارابيتيانب (Zotovaa & Karapetyanb (2018,105 أن الأمن النفسي يتضمن التراكيب التخيلية والمعرفية والعاطفية التي تجعل من الممكن التعامل مع الأمن كظاهرة نفسية ذات هيكل قياسي؛ ومن ثم يمكن تعريف الأمن النفسي بأنه حالة من السلام الداخلي، والثقة، والموقف الإيجابي، والرفاهية الذاتية، والانفتاح، والاسترخاء.

وهو حالة نفسية من الشعور بالارتياح والسكون والطمأنينة والتقبل من أسرته ومجتمعه، وكذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية (العزمي وسليمان، ٢٠٢٠، ٢٢٩).

وهو شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره بالخطر والتهديد، وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته خاصة الوالدين مستجيبون لحاجاته ومتواجدون معه بدنيًّا ونفسيًّا لرعايته ومساندته عند الأزمات (جابر، ٢٠٢٠، ١١٣).

(٢) مفهوم الأمن الاجتماعي:

يعرفه فاضل (٢٠٠٥،٥٩٣) بأنه الاكتفاء المعيشي والاقتصادي والاستقرار الحياتي للمواطن، بحيث يشعر بأن له ركائز ثابتة تحفظ له وجوده وتعلقه بأرضه ووطنه ودولته.

كما يعرفه محمد (٢٠١٥، ٧) بأنه تلك الحالة التي يشـــعر فيها الناس أفرادًا وجماعات بالاستقرار والطمأنينة، وزوال الخوف، وحمايتهم من كل ما يهدد سلامتهم في مختلف حياتهم، سعياً نحو تحقيق وحدة مجتمعهم، وتماسكه، والحفاظ على مقدراته ومكتسباته.

وذكر خالد (٢٠١٨، ٣٣) بأن الأمن الاجتماعي يعني أن يعيش الإنسان في مجتمعه حياة آمنة مطمئنة، يأمن فيها على حياته، وماله، ورزقه، وعرضـــه، فالأمن الاجتماعي إذن هو حال يشـــعر فيها الناس أفرادا وجماعات بالاســـتقرار والطمأنينة والحماية من كل ما يهدد ســـلامتهم ومعيشتهم.

ويرى غنيم (٢٠٢٠، ٢٠٨) بأنه ضـمان مستوى معين من المعيشـة للفرد وحمايته من كافة المخاطر الاجتماعية والاقتصـادية بما يضـمن له الاسـتقرار في معيشـته، ورزقه، وصـحته، ومكانه، وكذلك اســتقرار أفراد أســرته بما يمتعهم بحياة اجتماعية يأمن فيه على نفســه، وماله، وســكنه، وأسرته.

(٣) معوقات الأمن النفسي والاجتماعي:

تمثل معوقات الأمن النفسي والاجتماعي أمرًا خطيرًا على المستوى الفردي والمجتمعي حينما يتعرض الفرد لعوامل ضاغطة متنوعة، تؤثر في النسق القيمي للفرد، مما تجعله في حالة قلق مستمر، ومن هذه المعوقات ما يعرضها (العزمي وسليمان، ٢٠٢٠، ٢٣٨) كالتالي:

أ. المعوقات الاقتصادية: إن المستوى الاقتصادي المنخفض قد يهدد حياة الفرد، حيث إن قلة الدخل الشـهري تخلق لدى الفرد مشـاعر عدم الاطمئنان، فقد لا يفي دخل الفرد بقضـاء حوائجهم فينخفض المسـتوى الاقتصـادي لديه، وفي ذلك تهديد لسـير عجلة الحياة ومن ثم اختلال الأمن النفسي.

ب. التغير في نسـق القيم: إن القيم تشـير إلى معتقدات الفرد التي يؤمن بها، فإذا حدث تغير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة للأمن النفسي، فإن الفرد يتبنى قيمًا

تعمل على تبرير السلوك غير المقبول اجتماعيا وشخصيا، كأن يبرز العدوان مثلا على أنه دفاع عن النفس.

ج. الحروب والخلافات: إن وقوع الحروب والخلافات تؤدي إلى إحداث تغيرات اقتصادية واجتماعية، تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية، وارتباك الأوضاع الاقتصادية مما يترتب عليها نشوء حاجات جديدة لأفراد المجتمع، وظهور أنماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك.

(٤) أهمية الأمن النفسي والاجتماعي:

يشير زوتوفا، وكارابيتيانب Zotovaa & Karapetyanb (2018,105) إلى أن تحديد رفاهية الإنسان بشكل أساسي يتم من خلال ثلاثة عوامل أساسية: الرفاهية المادية، والصحة، والأمن النفسي والاجتماعي.

إن الحاجة إلى الأمن النفسي والاجتماعي أكثر أهمية من أية حاجة أخرى، وتأتي في مقدمة الحاجات النفسية بعد الحاجات الفسيولوجية حسب تصور ماسلو على شكل هرم ذي سبع حاجات، حيث إن الاستقرار النفسي يعد مطلبا مهما في إعداد الفرد نفسيًا (راهي وعلي، ٢٠٢٠، ١٠٨٨).

ويعطى الأمن النفسي والاجتماعي مزيدًا من الرعاية في مجال الخدمات الصحية والنفسية والتي تهيئ الفرد لكي يعيش حياة مستقرة يشعر فيها بالرضا والسعادة، كما يعد الشعور بالطمأنينة النفسية أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية وأول مؤشراتها (الصادق، وآخرين، ٢٠٢٠، ٤٣٠).

والأمن النفسي والاجتماعي أحد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية، ولخبرات الطفولة دور مهم في شعور المرء بالأمن النفسي، فأمن المرء يصير مهددًا في مرحلة من مراحل العمر إذا ما تعرض لضغوط نفسية أو اجتماعية لا طاقة له بها (باظة، وآخرين، ٢٠٢٠، ٣٦٢).

(٥) النظريات التي تناولت الأمن النفسي والاجتماعي:

أ- نظرية التحليل النفسي:

أكد فرويد على أن الشخصية تتكون من ثلاثة مكونات أساسية، هي: (الهو- الأنا - الأنا العليا)؛ حيث قامت نظرية فرويد على أساس غريزي، إذ أن (الأنا) تواجه دائماً النزعات الغريزية (للهو) التي تحاول التعبير عن نفسها، ويترتب على ذلك صراع داخلي في أعماق اللاشعور، ونتيجة لخشية (الأنا) من أن تظهر النزعات الغريزية (للهو)، فإن الشخصية تعيش في قلق دائم وذلك من خلال مسببات عدم إصدار الأوامر والنواهي الذي يأخذ شكلاً مرضياً، وتستحوذ على الفرد أفكار ملحة لاتهام الذات وعدم الشعور بالأمن والطمأنينة؛ ونتيجة لقلق الضمير الذي يصبح شيئاً لا يطاق (Wanless,2016, 5).

كما افترض فرويد أن الإنسان تحركه الرغبة في اللذة وتجنب الألم، أي الشعور بالأمن والطمأنينة، وقد يحصل ذلك من خلال اللجوء إلى الحيل الدفاعية والإفراط في استخدامها يؤثر سلباً على تفاعل الفرد مع الحياة، ويدل على الضعف النسبي (للأنا)، ومع ذلك فان عدم الشعور بالأمن هو نتيجة الحرمان والكبت في الطفولة (Cummings, George, McCoy & Davies,2012,1704).

فقد أكدت النظرية الخاصة بالتحليل النفسي على السياق الاجتماعي للنمو، وأن الخبرات تنتج أنماطاً مختلفة من الصراعات في الشخصية، فالشعور بالقلق وعدم الطمأنينة ناتج عن العزلة والضعف، وتظهر هذه المشاعر عندما تتعرض العلاقات المبكرة للنمو الداخلي عند الطفل وتخلق حاجات متناقضة نحو الناس (Chandrasekaran & Mishra,2012,978).

أما فروم وهو من رواد التحليل النفسي فيرى أن الإنسان حيوان وكائن بشري في آن واحد، فهو حيوان بما لديه من حاجات بيولوجية لا بد من إشباعها، وهو كائن بشري بما لديه من الشعور بذاته والعقل والخيال، وأن اعتماده على الوسائل الدفاعية الهروبية كالانصياع وهو مؤشر على فقدان الأمن والاستقرار؛ وافترض فروم خمس حاجات تنتج عن الارتداد بين حاجة الأمن

والحرية، وهـي: (الحاجـة إلى الانتمـاء، الحاجـة إلى التجـاوز، الحاجة للارتباط بالجذور، الحاجة للهوية، والحاجة إلى الاطار المرجعي (Carmeli, Brueller&Dutton,2009,88).

ب– النظرية السلوكية:

يركز السـلوكيون في وصـف الشـخصـية على الحتمية البيئية الميكانيكية ويقللون من تأثير العوامل التكوينية والبيولوجية، وترى النظرية السـلوكية أن العلم ما هو إلا عملية اكتسـاب عادات عند الأفراد، وتتكون بالتدريج عن طريق تكوين ارتباطات شـرطية بين مثيرات واسـتجابات، وأن هذه الاسـتجابات تشـبع حاجات معينة لديهم، الأمر الذي يجعلها تخفف من حدة المثيرات التي تسـبب هذه الاسـتجابات، وتخفف من التوتر عند الفرد مما يضـعف الارتباط بين المثيرات والاستجابات (Zotovaa & Karapetyanb,2018,104).

وتتبنى النظرية السـلوكية افتراض الارتباط أو الاقتران الفوري كشـرط أسـاس لحصـول ارتباط جديد بين المثير والاستجابة، في حين يؤكد البعض على أن التعزيز أو الثواب يصحب الاستجابة (Wanless,2016, 5)، كما يؤكد (واطسـن) على أن القلق والخوف يُعدان من مهددات الأمن والطمـأنينـة، ويرتبطـان بالمعززات والاشـتراطـات التي واجههـا الفرد خلال تأريخـه التعليمي (Chandrasekaran & Mishra,2012,978).

أما سـكنر فقد أكد على الاشـتراط الإجرائي، حيث يعتقد أن التعزيزات التي يواجهها الأفراد في بيئتهم بشـكل عشـوائي والتي لا يمكن التنبؤ بها تؤدي إلى العصـاب، ويفترض أن اعتقاد الفـرد بأداء استجابة معينة يسهم في جلب التعزيز رغـم أن العلاقـة هنـا قـد تكون وهمية، ويؤكـد أيضـاً على أن الفـرد يركز على النتائـج التي تعقب الاستجابة وليس على المنبه الذي يسبق الاستجابة كما يرى (بافلوف). (Cummings et al.,2012,1705).

والخلاصـة أن السـلوكيين يعتقدون أن الشـعور بالأمن النفسـي يتحقق من خلال اكتشـاف الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف والتوافق مع البيئة.

ج- النظرية المعرفية:

يعتقد المعرفيون أن هناك تفاعلاً متواصلاً بين المؤثرات البيئية والعمليات المعرفية والسلوك، فقد ركزت هذه النظرية على العمليات الإدراكية والأنشطة العقلية والذاكرة بدلاً من التركيز على ملاحظة السلوك الظاهر كما هو الحال لدى السلوكيين (Wanless,2016, 5).

ويرى داعمو هذه النظرية بأن الفرد الذي يعاني من عدم الشعور بالأمن يحاول أن يحمّل الآخرين مسؤولية ذلك، منكراً الواقع ومكوناً له نظاماً ومعنى بأسلوبه الخاص يمكنه من السيطرة عليه، ويرى بياجيه أن الإنسان جزء لا يتجزأ من بيئته، معتمداً في ذلك على المخططات وهي البنى العقلية المتكونة وراثياً، أو قوانين تنظم معالجة المعلومات والسلوك، وأن هذه المخططات تتكيف وتتغير على وفق الارتقاء العقلي، ويكون الاضطراب وعدم الشعور بالأمن نتيجة لخبرات الطفولة المتأخرة (Cummings et al.,2012,1707).

ويعتقد بياجيه أن هناك وظيفتين للتفكير ثابتتين لا تتغيران مع تقدم العمر، وهما التنظيم والذي تتمثل وظيفته بنزعة الفرد إلى ترتيب العمليات العقلية وتنسيقها في أنظمة كلية متناسقة ومتكاملة، أما الوظيفة الثانية فهي التكيف، وتتمثل بنزعة الفرد إلى التلاؤم والتآلف مع البيئة التي يعيش فيها (Chandrasekaran & Mishra,2012,978).

ثالثاً: جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19:

يسمى فيروس كورونا المستجد باسم المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية في الحادي عشر من فبراير ٢٠٢٠ أنّ COVID-19 هو الاسم الرسمي للمرض، وأشار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى أن مقطع "Co" يشير إلى "كورونا" ومقطع "Vi" يشير إلى "فيروس" ومقطع "D" يعني داء، أما رقم 19 فيشير إلى العام، إذ أُعلن عن تفشي المرض الجديد بشكل رسمي في الحادي والثلاثين من ديسمبر عام ٢٠١٩، كما أن الهدف من اختيار هذا الاسم كان تجنب ربط المرض بمنطقة جغرافية معينة (أي الصين) أو نوع من الحيوانات

أو مجموعة من البشر، بما يتماشى مع التوصيات الدولية الهادفة إلى تسمية الأمراض بشكل يمنع تحريض الوصم الاجتماعي (إبراهيم،٣٢٣،٢٠٢١).

وذكرت منظمة الصحة العالمية (WHO (2021 بأن الأعراض الأكثر شيوعا لمرض فيروس كورونا تتمثل في الحمى، والسعال الجاف، والتعب، وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، أو احتقان الأنف، أو ألم في الحلق، أو الإسهال وعادة ما تكون هذه الأعراض خفية وتبدأ تدريجيا ويصاب بعض الناس بالعدوى، لكن لا تظهر عليهم سوى أعراض خفيفة جدًا، ويتعافى حوالي (٨٠%) من الناس من المرض دون الحاجة إلى العلاج في المستشفى.

ويشير عامر (٢٠٢٠ب، ٣٩٤) إلى أن الخوف الكوروني حالة انفعالية مصحوبة بالتوتر والرعب والذعر جراء جائحة كورونا التي يمر بها المجتمع، وقد أحدث هذا الخوف اضطرابات نفسية انعكست على كل الجوانب الشخصية والاجتماعية لحياة الأفراد وبالتالي على جودة حياتهم. ولابد من دراسة العوامل النفسية والشخصية التي تؤثر على مقاومة هذا الخوف وجودة حياة الأفراد في ظل هذه الجائحة الكورونية. وتعدّ سمات الشخصية والصمود النفسي والقلق الاجتماعي من أهم العوامل المؤثرة على جودة الحياة والخوف من كورونا، بالإضافة إلى عامل التدين والتقرب إلى الله، حيث إن الأشخاص الأكثر إيمانا أقل خوفا من الأمراض من أقرانهم الأقل تدينا نتيجة، اعتقاده بأن المرض هو منحة من الله وابتلاء لابد أن نرضى به.

لقد أسقطت هذه الجائحة العالم في أزمة عالمية كبيرة، أسوأ من تلك الأزمة المالية التي شهدها العالم عالم ٢٠٠٨م، حسب تقييم الخبراء، وما سببته من إجراءات العزل الكلي أو الجزئي التي اتخذتها كافة البلدان، واتبعتها دون استثناء من أجل محاولة احتواء الفيروس بمنع وصوله أو التقليل من انتشاره على الأقل، كل ذلك في وقت فرضت فيها العولمة مظهرها على العالم، ويعدّ استمرار جائحة كورونا تواصلا لتداعيات الاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية السلبية على حد سواء، بسبب تخبطها في إجراءات العزل الكلي والجزئي، وعائقا أمام العديد من الأهداف والطموحات العالمية (إبراهيم،٢٠٢١، ٢٢١).

ويشير بيهيرا Behera (2020,317) إلى أن ارتفاع معدل الإصابة شيء غاية في الخطورة، وأن هناك بُعدًا آخر لا يقل أهمية عن الإصابة وهو ما يسمى "خطوط الصدع القديمة" فالوباء يجلب الاضطرابات النفسية والمجتمعية والصراعات القائمة إلى المقدمة، ويشحذ خطوط الصدع، وهذا تأثير جلبته القيود المفروضة لاحتواء انتشار الفيروس أكثر بكثير من الفيروس نفسه.

الدراسات السابقة

من خلال مسح الباحثين المتاح للدراسات العربية والأجنبية وفى حدود علمهما تبين قلة الدراسات التي استهدفت بحث العلاقة بين المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي بشكل مباشر وواضح، في الوقت الذي يشير العديد من الباحثين على قوة وأهمية العلاقة بينهما، لذا تطرقت الدراسة الحالية إلى الدراسات التي تناولت كل مفهوم على حده وخاصة في فترة الأزمات وذلك على النحو التالي:

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع الأمن النفسي والاجتماعي وأوقات الأزمات، ومنها دراسة العليان (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والأمن النفسي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية وكلية الاتصال والإعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) طالبا بواقع (٦٥) طالبًا من كلية العلوم الاجتماعية و(٣٠) طالبًا من كلية الاتصال والإعلام، وقام الباحث بتطبيق مقياسي المناخ الأسري والأمن النفسي وكليهما من إعداد الباحث، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الأسرى والأمن النفسي لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والإعلام في جامعة جدة من خلال جائحة كورونا. ووجود مستوى مرتفع للأمن النفسي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية وكلية الاتصال والإعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية وكلية الاتصال والإعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا على مقياس المناخ الأسري وفقا لمتغير الكلية (علوم اجتماعية – اتصال وإعلام)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية وكلية الاتصال

والإعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا على مقياس الأمن النفسي وفقا لمتغير الكلية (علوم اجتماعية – اتصال وإعلام).

وسعت دراسة سعيد (٢٠٢٠) إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات في المجتمع العماني في ظل جائحة كورونا كوفيد ١٩، وكذلك تعرف الفروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي وفق متغير النوع الاجتماعي، والعمر، وتكونت عينة الدراسة من (٣١١) منهم (١٥٧) من الذكور، و (١٥٤) من الإناث. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عال في مستوى الأمن النفسي لدى المجتمع العماني في ظل جائحة كورونا كوفيد ١٩، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ومتغير العمر، وأوصت الدراسة بضرورة إكساب أفراد المجتمع المهارات الاجتماعية والنفسية المعززة لمشاعر الإيجابية، وتحقيق وجودهم وتفاعلهم اجتماعيا ونفسيا في ظل جائحة كورونا كوفيد ١٩ بتوظيف الورش والمؤتمرات التباعدية باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة.

كما فحصت دراسة سعد (٢٠٢٠) بحث تأثير بعض جوانب الإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا على الأمن النفسي والاجتماعي للأفراد من وجهة نظر الممارسين الصحيين بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية، واستُخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة مكونة من ستة محاور على عدد (٥١٠) من الممارسين الصحيين العاملين بمدينة الملك عبد العزيز الطبية، وقد أشارت أهم النتائج إلى وجود اتفاق بين أفراد العينة فيما يتعلق بتأثير أزمة جائحة فيروس كورونا على العلاقات الاجتماعية على الأفراد، وأيضًا تعاون المجتمع المدني في تصحيح سلبيات تعامل الأفراد، وأخيرا جهود المجتمع المدني في سد عجز احتياجات العاملين في القطاع الصحي، بالإضافة إلى وجود دور لإدارة الأزمات في الحد من تأثير أزمة جائحة فيروس كورونا على الأمن النفسي والاجتماعي الموجه للأفراد.

كما تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع المرونة المجتمعية خلال الأزمات، ومنها دراسة أكيزير Ikizer (2014) والتي هدفت إلى بحث العلاقة بعض العوامل بالمرونة المجتمعية لدى الناجين من الزلازل التي ضربت مدينة فان التركية، حيث أجرى الباحث مقابلات مع (٥١) من

الناجين من الزلازل؛ لاستكشاف تصورات المرونة المجتمعية لديهم، وكشفت التحليلات أن الموارد الاقتصادية، والعلاقات الاجتماعية، والصحة، والخصائص الشخصية الإيجابية لها علاقة إيجابية بالمرونة المجتمعية.

ودراسة الونقيا وآخرين (Alongea, et al. (2019 والتي هدفت إلى فهم العوامل الرئيسة التي تشكل مرونة المجتمع ودورها في الاستجابة لانتشار مرض فيروس الإيبولا في ليبيريا، حيث تم إجراء المقابلات مع ممثلي المجتمع المحلي في مقاطعات بومي، ومارجيبي، ومونتسيرادو، وتوصلت النتائج إلى أنه تم تحديد العوامل الحاسمة للمرونة المجتمعية لمواجهة وباء مرض فيروس الإيبولا في ليبيريا على النحو التالي: القيادة القوية والروابط الضيقة والشعور بالقرابة على مستوى المجتمع المحلي. قنوات اتصال موثوقة، والثقة بين مختلف أصحاب المصلحة في النظام الصحي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما سبق يتضح ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي، سواء في البيئة العربية أو الأجنبية، وذلك خلال الأزمات والكوارث بصفة عامة وخلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد ١٩" بصفة خاصة لدى طلاب الجامعة، كما تبين أيضًا أن الدراسات السابقة أجريت على عينات مختلفة في ظل ظروف وأزمات متباينة، حيث طُبقت دراسة العلياني (٢٠٢٠) على عينة من طلاب المرحلة الجامعية في ظل جائحة كورونا، في حين تناولت دراسة سعيد (٢٠٢٠) عينة من الموظفين في ظل جائحة كورونا، كما أجرى سعد (٢٠٢٠) دراسته على عينة من الممارسين الصحيين، أما دراسة أكيزير (٢٠١٤) فأجريت على عينة من الناجين من الزلازل، في حين طُبقت دراسة الونقيا وآخرين (٢٠١٩) على عينة من ممثلي المجتمع المحلي لموجهة مرض فيروس إيبولا، كما تبين أيضًا أن الدراسات العربية (العياني، ٢٠٢٠؛ سعيد، ٢٠٢٠؛ سعد، ٢٠٢٠) تناولت متغير الأمن لنفسي والاجتماعي مع متغيرات مختلفة، في حين تناولت الدراسات الأجنبية (أكيزير، ٢٠١٤؛ الونيقا وآخرون، ٢٠١٩) متغير المرونة المجتمعية مع متغيرات مختلفة، كما أكدت نتائج الدارسات السابقة التي تناولت متغير الأمن

النفسي والاجتماعي في ظل جائحة كورونا أكدت على وجود مستوى عال للأمن النفسي، ووجود علاقة مع المناخ الأسري، في حين أشارت نتائج الدارسات السابقة التي تناولت متغير المرونة المجتمعية في ظل الأزمات والكوارث إلى وجود علاقة إيجابية مع الموارد الاقتصادية، والعلاقات الاجتماعية، والقيادة القوية، والروابط الأسرية.

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تناولها العلاقة بين المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد ١٩"، كما لم يتح للباحثين مراجعة دراسة عربية تناولت متغير المرونة المجتمعية، بالإضافة إلى تقنين مقياس المرونة المجتمعية على البيئة السعودية، وكذلك تصميم وتقنين مقياس للأمن النفسي والاجتماعي، وكذلك تحديد مستوى المرونة المجتمعية، ومستوى الأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب جامعة الملك عبدالعزيز، بالإضافة إلى تحديد العلاقة الارتباطية بين المرونة المجتمعية ومستوى الأمن النفسي والاجتماعي، وتحديد الفروق في المرونة المجتمعية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس والتخصص والتفاعل بينهما، وكذلك تحديد الفروق في الأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس والتخصص والتفاعل بينهما.

في ضوء ما سبق تحاول الدراسة الراهنة إلقاء الضوء حول المرونة المجتمعية وعلاقتها بالأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا COVID-19 لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة في جميع طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز المنتظمين خلال العام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١، ولتحقيق أهداف دراسة تم اختيار ثلاث عينات عشوائية وهي كما يلي:

عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى:

للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة المجتمعية (تعريب، الباحثان) تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية، الأولى بلغ عددها (١٢٠) طالبًا وطالبة، منهم (٥٩) طالبًا و(٦١) طالبةً، بمتوسط عمري قدره ٢٠,٤٢، وانحراف معياري قدره ١,٠٤، وقد تم حساب صدق المقياس الفرضي باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي، كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة ماكدونالد أوميجا، وتم أيضًا التحقق من صدق مقياس الأمن النفسي والاجتماعي (إعداد الباحثان) باستخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي (EFA).

عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية:

وللتحقق من الصدق العرضي (cross sectional validity) تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي (CFA) للبنية المستخرجة لمقياس الأمن النفسي والاجتماعي الناتجة عن أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي؛ الأمر الذي يتطلب اختيار عينة عشوائية استطلاعية ثانية بلغ عددها (١٢٠) طالبًا وطالبة، منهم (٤٦) طالبًا و(٧٤) طالبةً، بمتوسط عمري قدره ٢٠,٥٨، وانحراف معياري قدره ٠,٩٨، كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة ماكدونالد أوميجا.

عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٨٦) طالبًا وطالبة، منهم (١٦٨) طالبًا و(٢١٨) طالبةً، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٥١) وانحراف معياري قدره (٠,٩٧)، كما بلغ عدد أفراد العينة المنتمين للتخصص العلمي (١٥٩) منهم (٤٧) طالبًا و (١١٢) طالبة، وعدد أفراد العينة المنتمين للتخصص الأدبي (٢٢٧) منهم (١٢١) طالبًا و (١٠٦) طالبة.

مقاييس الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على عدة مقاييس، يمكن تناولها على النحو التالي:

أولاً: مقياس المرونة المجتمعية: إعداد رويز–بيريز(Ruiz-Perez et al.,2020، تعريب: الباحثين)

١– الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس المرونة المجتمعية للفرد والتي تتمثل في التأقلم مع المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، والدعابة والمرح الاجتماعي والإبداعي، وتقدير واحترام الذات الجماعي أو الاجتماعي.

٢– ترجمة المقياس:

تم عرض عبارات المقياس على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز المتخصصين في علم النفس والذين يتقنون اللغتين العربية والإنجليزية(*)، وذلك بهدف ترجمة مقياس المرونة المجتمعية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وبعد الانتهاء من الترجمة الفردية تم

عقد اجتماع مع السادة أعضاء هيئة التدريس الثلاثة تم خلاله مناقشة ترجمة عبارات المقياس من حيث الدقة العملية واللغوية، وأسفرت المناقشة إلى اختيار الترجمة الأكثر إجماعًا من قبل المحكمين.

(*) يتقدم الباحثان بخالص شكرهما وتقديرهما للسادة أعضاء هيئة التدريس على ما بذلوه من جهد في ترجمة المقياس وهم: أ. د/ إبراهيم ابن الحسن حكمي، د / محمد حسن المسعودي، د/ محمد رزق الله الزهراني.

٣- وصف المقياس وتصحيح درجاته:

يتكون من (١٣) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: تقدير الذات الجمعي collective self-esteem (ويشمل العبارات رقم ١، ٢، ١٠)، وبعد الدعابة والإبداع humor and creativity (ويشمل العبارات رقم العبارات: ٣،٤، ٥، ٦، ٧، ٨)، وبعد التأقلم مع المجتمع community coping (ويشمل العبارات رقم العبارات: ٩، ١١، ١٢، ١٣). وتم وضع أمام كل مفردة مقياس رباعي بطريقة ليكرت: تنطبق عليه دائماً، تنطبق عليه غالباً، تنطبق عليه أحياناً، ولا تنطبق عليه أبداً، وللإجابة عنه يضع الطالب أو الطالبة علامة (√) في الخانة التي تتوافق معه/ معها. ويأخذ الطالب/ الطالبة أربع درجات إذا اختار البديل" تنطبق عليه دائماً " وثلاث درجات إذا اختار البديل " تنطبق عليه غالباً " ودرجتين إذا اختار البديل " تنطبق عليه أحياناً " ودرجة واحدة إذا اختار البديل " لا تنطبق عليه أبداً ". وتتراوح الدرجة على المقياس من (١٣- ٥٢)، وكلما زادت الدرجة دلت على ارتفاع المرونة المجتمعية.

٤-الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة المجتمعية:

أ-صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين تم عرض المقياس في صورته الأولية (١٣) مفردة على (٥) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس النفسي(*)، بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى وجامعة جدة، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٨٠% فأكثر، وقد اتفقوا على ما يلي:

تعديل صياغة بعض العبارات مثل " أفخر بثقافة مجتمعي الذي أعيش فيه، مثل الرقصات الشعبية، والفنون، والمسرح." عُدّلَت إلي" أفتخر بثقافة مجتمعي الذي أعيش فيه ". وأيضاً" أثَّمن عاليًا هويتي التاريخية والاجتماعية"، عُدِّلت إلي" أُثمن هويتي التاريخية والاجتماعية".

(*) يتقدم الباحثان بخالص شكرهما وتقديرهما للسادة المحكمين على ما بذلوه من جهد في تحكيم المقياس وهم: أ.د/ يوسف جلال يوسف، د/ مغاوري عبد الحميد عيسى، د/ عبد الرحمن معتوق زمزمي، د / محمد حسن المسعودي، د/ محمد رزق الله الزهراني .

ب – الصدق الفرضي:

للتحقق من الصدق الفرضي للمقياس تم حساب مؤشرات صدق البنية للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS-20، ويوضح جدول رقم (١) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة، ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس المرونة المجتمعية:

جدول (١) تشبعات مفردات أبعاد مقياس المرونة المجتمعية باستخدام التحليل العاملى التوكيدى

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
تقدير الذات الجمعي	١٠	٠,٥٣	٠,٩١	٠,٢١	٤,٢٥	٠,٠١
	٢	٠,٧٢	١,٠٣	٠,٢٢	٤,٧٩	٠,٠١
	١	٠,٦٤	١	–	–	–
الدعابة والإبداع	٨	٠,٦٩	١,٠٩	٠,١٩	٥,٦٩	٠,٠١
	٧	٠,٥٢	٠,٩٣	٠,١٥	٦,٠٥	٠,٠١
	٦	٠,٧٣	١,٢	٠,١٩	٦,٤٢	٠,٠١
	٥	٠,٤٩	٠,٨٤	٠,٢	٤,٢٦	٠,٠١
	٤	٠,٧٩	١,٢٨	٠,٢	٦,٣١	٠,٠١
	٣	٠,٦٢	١	–	–	–
التأقلم مع المجتمع	١٣	٠,٥٥	٠,٨٤	٠,١٨	٤,٧٨	٠,٠١
	١٢	٠,٥٨	٠,٨٩	٠,١٨	٤,٩٨	٠,٠١
	١١	٠,٨٣	١,٢٩	٠,٢١	٦,٠٣	٠,٠١
	٩	٠,٦١	١	–	–	–

يتضح من جدول (١) أن أغلب مفردات مقياس المرونة المجتمعية كانت دالة عند مستوى ٠,٠١.

كما تم حساب مؤشرات صدق البنية (Goodness of fit) لأبعاد مقياس المرونة المجتمعية، حيث أكدت المؤشرات التالية على جودة البيانات للنموذج وهي كما يلي: بلغت قيمة $\chi 2$ = ١٠٣,٤٧ بدرجات حرية = ٥٩، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة $\chi 2$ إلى درجات الحرية = ١,٧٥، كما كانت قيم مؤشرات حسن المطابقة التالية ضمن المدى المثالي للمؤشرات (GFI= 0.90، NFI= 0.92، IFI= 0.92، CFI= 0.93، RMSEA=

0.08)، مما يدل على مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المرونة المجتمعية. ويمكن توضيح نتائج أسلوب التحليل العاملي التوكيدي للبناء العاملي لمقياس المرونة المجتمعية من خلال الشكل التالي:

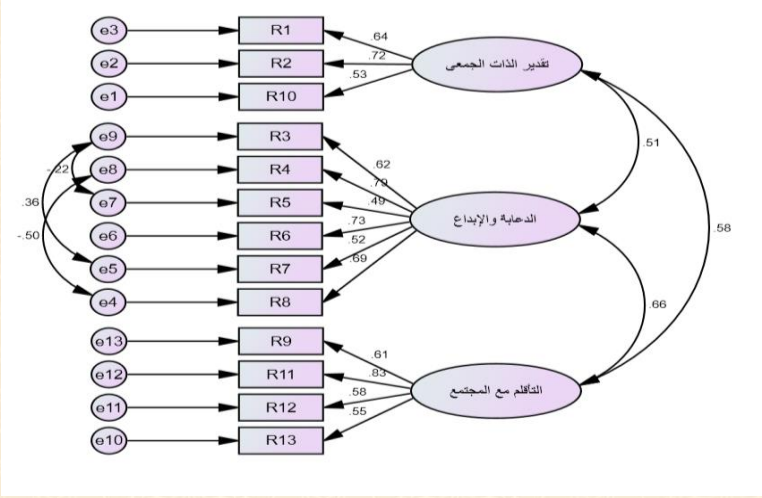

شكل (١) البناء العاملي لمقياس المرونة المجتمعية

ج-الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٢) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس المرونة المجتمعية

تقدير الذات الجمعي		الدعابة والإبداع		التأقلم مع المجتمع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٧**	٣	٠,٦٩**	٩	٠,٦١**
٢	٠,٥٤**	٤	٠,٥٨**	١١	٠,٥٦**
١٠	٠,٦١**	٥	٠,٥١**	١٢	٠,٧٩**
		٦	٠,٥٧**	١٣	٠,٦٢**
		٧	٠,٤٩**		
		٨	٠,٤٥**		

** دالة عند ٠,٠١

يتضـــح من جدول (٢) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مســـتوى دلالة ٠,٠١، والذي يؤكد الاتســـاق الداخلي للمقياس، كما تم حســـاب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وأبعاد المقياس (تقدير الذات الجمعي ٠,٧٨، والدعابة والإبداع ٠,٧٦، التأقلم مع المجتمع ٠,٨٧) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١

د– ثبات المقياس:

تم حســـاب ثبات المقياس بطريقتين وهما: طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة ماكدونالد اوميجا لأبعاد المقياس والمقياس بشكل عام، حيث بلغت قيم معاملات الثبات أبعاد المقياس وفق معاملي ألفا كرونباخ وماكدونالد كما يلي: تقدير الذات الجمعي (٠,٦٥–٠,٦٥)، والدعابة والإبداع (٠,٧٥–٠,٧١)، والتأقلم مع المجتمع (٠,٧٢–٠,٧٠) وهي قيم جيدة تدل على ثبات المقياس.

ثانيًا– مقياس الأمن النفســـي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا Covid-19 (إعداد: الباحثان)

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس الأمن النفســـي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا لدى طلاب الجامعة.

خطوات إعداد المقياس:

اعتمد الباحثان في بناء المقياس على العديد من المصادر الرئيسة، ولتحديد بنود هذا المقياس تمت الاستعانة بالمصادر التالية: التعريفات المختلفة للأمن النفسي والاجتماعي.

الدراســـات الســـابقة – العربية والأجنبية – المتعلقة بموضـــوع الأمن النفســـي والاجتماعي، والاعتماد على عدد من المقاييس الســـابقة التي قاســـت الأمن النفســـي والاجتماعي مثل: مقياس الأمن النفســـي، إعداد، (المفتي، ٢٠٠٥)، ومقياس الأمن النفســـي إعداد، (الصـــوافي، ٢٠١٩)،

ومقياس الطمأنينة النفسية، إعداد (الدليم وآخرين، ١٩٩٣)، ومقياس المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد، إعداد (الفقي وأبو الفتوح، ٢٠٢٠) واستناداً إلى كل هذه المصادر، تم تصميم مقياس الأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد.

وصف المقياس وتصحيح درجاته:

تكونت الصورة الأولية من المقياس من (٢٧) عبارة تقيس في مجملها الأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة كورونا، وتم وضع أمام كل مفردة مقياس رباعي بطريقة ليكرت: تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، ولا تنطبق أبداً. وللإجابة عنه يضع الطالب/ة علامة (√) في الخانة التي تتوافق معه/ معها. ويأخذ الطالب/ ة أربع درجات إذا اختار البديل" تنطبق دائماً " وثلاث درجات إذا اختار البديل " تنطبق غالباً " ودرجتين إذا اختار البديل " تنطبق أحياناً " ودرجة واحدة إذا اختار البديل " لا تنطبق أبداً ". بالنسبة للمفردات الإيجابية والعكس بالنسبة للمفردات السلبية، وتتراوح الدرجة على المقياس من (٢٧- ١٠٨)، وكلما زادت الدرجة دلت على ارتفاع مستوى الأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا.

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي والاجتماعي:

أ-صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين تم عرض المقياس في صورته الأولية (٢٧) مفردة على (٥) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم والصحة النفسية بجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة أم القرى، وجامعة جدة، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٨٠% فأكثر، وقد اتفقوا على ما يلي: تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات، على سبيل المثال لا الحصر: " أشعر بقدرتي على مسايرة الطلاب/الطالبات والانسجام معهم/ن. " عُدّلَت إلى" أشعر بالطمأنينة عند مسايرة زملائي والانسجام معهم. ". وأيضاً " أتلقى قدرًا كبيرًا من الثناء والتشجيع من أعضاء/عضوات هيئة التدريس بالجامعة.."، عُدِّلت إلى" أشعر براحة النفس عندما أتلقى الثناء والتشجيع من أساتذتي بالجامعة. ". وبعد إجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين تم

إعداد المقياس في صـــورته النهائية والذي بلغ عدد عبارته (٢٧) عبارة، تلي ذلك تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية الاولى وذلك بهدف التحقق من الصدق العاملي للمقياس.

ب – الصدق الفرضي للمقياس:

للتحقق من الصدق الفرضي للمقياس تم استخدام أسلوبي التحليل العاملي الاستكشافي وذلك بهدف الكشـــف عن البنية العاملية للمقياس وتحديد العوامل المتمايزة فيه، لذا تم تطبيق المقياس على عينة الدراســة الاســتطلاعية الثانية والذين بلغ عددهم (١٢٠) طالب وطالبة. ثم تم البدء بتحليل البيانات باســتخدام أســلوب التحليل العاملي الاســتكشــافي وفق طريقة المكونات الأســـاســـية (Principal Components) لهوتلينج مع تحديد العوامل (عاملين) والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس (Varimax)، مع الاعتماد على محك كايزر (Kaiser) (لا تقل قيمة الجذر الكامن/ القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصـــحيح)، وقد اســـتبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من (٠,٣٠). وأسفر التحليل عن ظهور عاملين بجذر كامن قيمته ٤,٧٥ فأكثر تفسر مجتمعة (٤١,٩٨%) من قيمة التباين الكلي للمقياس. ويمكن عرض نتائج التحليل العاملي الاستكشافي في الجدول التالي:

جدول (٣) تشبع مفردات مقياس الأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة كورونا بالعوامل المشتقة بعد التدوير

م	العامل / المفردة	الأول	الثاني
١٥	أشعر براحة النفس عندما أتلقى الثناء والتشجيع من أساتذتي بالجامعة.	٠,٧٩	
١٤	أشعر بالطمأنينة عند مسايرة زملائي والانسجام معهم.	٠,٧٩	
١٦	أشعر بالراحة عند مساعدة زملائي بالجامعة.	٠,٧٩	
٢٣	أشعر بأن فيروس كورونا المستجد ساعدني في تحسين علاقاتي الاجتماعية.	٠,٧٩	
١١	أسعى أنا وزملائي إلى نشر التوعية من فيروس كورونا المستجد.	٠,٧٥	
١٢	أشعر بالاستقرار في حياتي مع أسرتي وجيراني بالرغم من خطر فيروس كورونا المستجد.	٠,٧٢	
١٩	أشعر بالأمان عندما أرى تكاتف جميع أفراد مجتمعي في مواجهة فيروس كورونا.	٠,٦٣	
٣	أشعر بالراحة عندما أرى الجهود التي تبذلها المملكة في الحد من تفشي فيروس كرونا المستجد	٠,٦١	
٢٦	أُقدّر تعاطف زملائي في ظل فيروس كورونا المستجد.	٠,٦١	
٢٧	أخاف بشدة على صحتي وصحة أسرتي من فيروس كورونا المستجد.	٠,٥٩	
١٣	أشعر بالأمان عند مشاركة زملائي في المناسبات والاحتفالات الافتراضية التي تعقدها الجامعة.	٠,٥٥	
٧	كل يوم يزداد إصراري لمواجهة فيروس كورونا المستجد.	٠,٥	.

م	العامل / المفردة	الأول	الثاني
٢٢	وجودي بين زملائي يشعرني بالسعادة.	٠,٤٩	
١٨	أسعى أنا وأفراد أسرتي إلى مساعدة الجيران في أي مكروه يصيبهم.	٠,٤٥	
٥	أحافظ على هدوء أعصابي أثناء سماعي أخبار تفشي فيروس كورونا المستجد.	٠,٤٣	
٤	أعاني من الأرق خوفًا من الإصابة فيروس كورونا المستجد.		٠,٨٢
٦	أشعر أن حياتي مهددة بالخطر في ظل فيروس كورونا المستجد.		٠,٨
١	أشعر بتوتر بسبب تفكيري في فيروس كورونا المستجد.		٠,٧٤
١٧	أشعر أن معنوياتي مرتفعة بالرغم من تفشي فيروس كورونا المستجد.		٠,٧
٢	أشعر بالقلق من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.		٠,٦٧
٢٠	أشعر بالراحة عندما نتشارك أنا وزملائي في حل المشكلات التي تواجهنا.		٠,٦٥
٨	لدي خوف غامض على مستقبلي الدراسي بسبب فيروس كورونا المستجد.		٠,٥٧
٩	أشعر بالوحدة حتى عندما أكون بين الناس في ظل تفشي فيروس كرونا.		٠,٥٢
٢٥	وجودي بين أفراد أسرتي يشعرني بالأمان والاطمئنان في حياتي.		٠,٥٢
٢٤	أتجنب التواصل مع من حولي حتى لا يفكروا في زيارتي.		٠,٤١
١٠	أكره أن أكون بمفردي.		٠,٣٩
٢١	أتقبل النقد من زملائي بروح طيبة.		٠,٣٣
القيمة المميزة		٦,٥٨	٤,٧٥
% للتباين المفسر لكل عامل		٢٤,٢٢	١٧,٧١
قيمة التباين المفسر للاستبيان ككل		**٤١,٩٨**	

يتضح من جدول (٣) ظهور عاملين: الأول: تشبع عليه (١٥) مفردة امتدت تشبعاتها من (٤٣) إلى (٧٩)، وفسر هذا العامل ٢٤,٢٢ % من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (٦,٥٨)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشبعات " الأمن الاجتماعي". والآخر: تشبع عليه (١٢) مفردة امتدت تشبعاتها من ٠,٣٣ إلى ٠,٨٢، ويفسر هذا العامل ١٧,٧١ % من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (٤,٧٥)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشبعات " الأمن النفسي".

وللتحقق من الصدق العرضي للمقياس (Cross Sectional Validity) تم حساب التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأمن النفسي والاجتماعي عن طريق برنامج (AMOS-20)، وتحديد مؤشرات صدق البناء، ويوضح جدول (٤) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء

القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الأمن النفسي والاجتماعي.

جدول (٤) تشبعات مفردات أبعاد مقياس الأمن النفسي والاجتماعي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الأمن الاجتماعي	٢٧	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,١٤	٤,٧٦	٠,٠١
	٢٦	٠,٤٤	٠,٦٦	٠,١٥	٤,٤	٠,٠١
	٢٣	٠,٧٩	١,٢١	٠,٢	٦,٠٦	٠,٠١
	٢٢	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,١٤	٤,١	٠,٠١
	١٩	٠,٥١	٠,٦٤	٠,١٣	٤,٩٦	٠,٠١
	١٨	٠,٤١	٠,٥٢	٠,١٣	٤,١١	٠,٠١
	١٦	٠,٨٤	١,٣٤	٠,٢١	٦,٥٢	٠,٠١
	١٥	٠,٧٣	١,٢٤	٠,١٩	٦,٤٥	٠,٠١
	١٤	٠,٧٨	١,٣	٠,٢١	٦,٢٩	٠,٠١
	١٣	٠,٥	٠,٨٨	٠,١٨	٤,٨٤	٠,٠١
	١٢	٠,٦٧	١,١١	٠,١٨	٦,١٥	٠,٠١
	١١	٠,٧٦	١,٢٥	٠,١٩	٦,٧٣	٠,٠١
	٧	٠,٤٧	٠,٨	٠,١٧	٤,٦٤	٠,٠١
	٥	٠,٤١	٠,٦٧	٠,١٦	٤,١٢	٠,٠١
	٣	٠,٦٤	١	–	–	–
الأمن النفسي	٢٥	٠,٣٧	٠,٤٦	٠,١٢	٣,٩٧	٠,٠١
	٢٤	٠,٥٣	٠,٧٦	٠,١٣	٥,٨٧	٠,٠١
	٢١	٠,٥٢	٠,٧٤	٠,١٣	٥,٥٣	٠,٠١
	٢٠	٠,٤٣	٠,٥	٠,١١	٤,٦٥	٠,٠١
	١٧	٠,٥٣	٠,٥٢	٠,٠٩	٥,٦٦	٠,٠١
	١٠	٠,٤٦	٠,٦٥	٠,١٣	٥,٠٣	٠,٠١
	٩	٠,٤١	٠,٥٤	٠,١٢	٤,٤٣	٠,٠١
	٨	٠,٦٦	٠,٩٢	٠,١٢	٧,٤١	٠,٠١
	٦	٠,٨٣	١	٠,١	١٠,٢	٠,٠١
	٤	٠,٨	١,٠١	٠,١	٩,٨٥	٠,٠١
	٢	٠,٧٧	١,٠٢	٠,١١	٩,٣١	٠,٠١
	١	٠,٨١	١	–	–	–

يتضح من جدول (٤) أن جميع مفردات مقياس الأمن النفسي والاجتماعي كانت دالة عند مستوى ٠,٠١.

كما تم حساب مؤشرات صدق بنية أبعاد المقياس (Goodness of fit) حيث أكدت المؤشرات التالية على جودة البيانات للنموذج، وهي كما يلي: بلغت قيمة $\chi 2$ للنموذج = ٤٥٣,٢٧ بدرجات حرية = ٢٩٢ وهى دالة إحصائياً عند ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة $\chi 2$ إلى درجات الحرية = ١,٥٥، كما كانت قيم مؤشرات حسن المطابقة التالية ضمن المدى المثالي للمؤشرات (GFI= 0.95، NFI= 0.91، IFI= 0.93، CFI= 0.95، RMSEA= 0.08)، مما يدل على مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأمن النفسي والاجتماعي. والشكل التالي يوضح نتائج أسلوب التحليل العاملي التوكيدي للبناء العاملي لمقياس الأمن النفسي والاجتماعي.

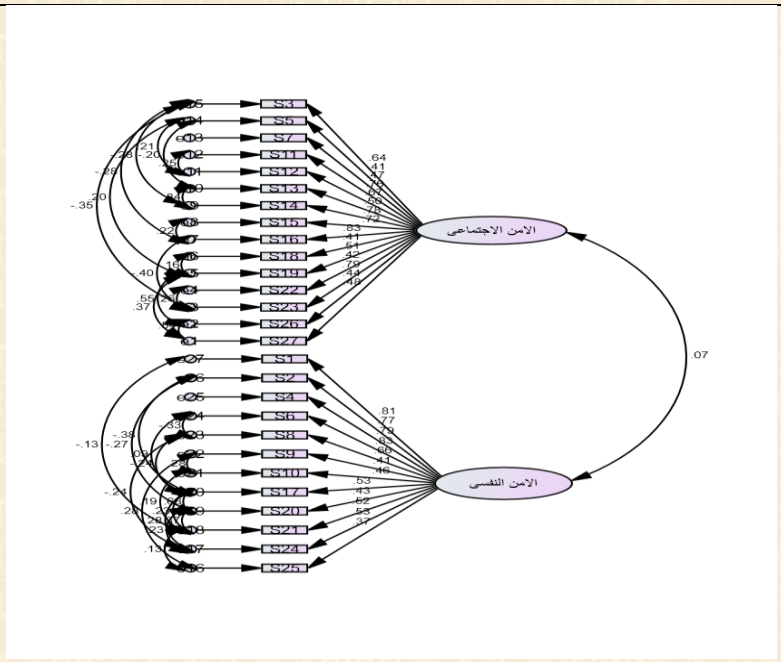

شكل (٢) البناء العاملى لمقياس الأمن النفسى والاجتماعى

الاتساق الداخلي:

للتحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس تم حساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الأمن النفسي والاجتماعي (ن =١٢٠)

الأمن النفسي				الأمن الاجتماعي			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٨**	٢٠	٠,٦٧**	٣	٠,٦٨**	١٦	٠,٥٣**
٢	٠,٤٨**	٢١	٠,٦٤**	٥	٠,٦٤**	١٨	٠,٦٣**
٤	٠,٥٢**	٢٤	٠,٥١**	٧	٠,٦٨**	١٩	٠,٦٠**
٦	٠,٥٠**	٢٥	٠,٦٦**	١١	٠,٧٠**	٢٢	٠,٦٥**
٨	٠,٥١**			١٢	٠,٥٦**	٢٣	٠,٦٢**
٩	٠,٧١**			١٣	٠,٤٧**	٢٦	٠,٧٨**
١٠	٠,٥٨**			١٤	٠,٤٨**	٢٧	٠,٦٣**
١٧	٠,٤٧**			١٥	٠,٥٣**		

** دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠١ في كل العوامل مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمفردات هذه العوامل. كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين بُعد الأمن الاجتماعي والدرجة الكلية (٠,٨٥) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين بُعد الأمن النفسي والدرجة الكلية (٠,٨٠) وهي مرتفعة ودالة إحصائيًا أيضًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، الأمر الذي يؤكد على اتساق عبارات المقياس الداخلي.

ثبات مقياس الأمن النفسي والاجتماعي:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة ماكدونالد أوميجا لأبعاد المقياس، حيث بلغت قيم معاملات الثبات وفق معاملي ألفا كرونباخ وماكدونالد كما يلي:

الأمن الاجتماعي (٠,٨٦-٠,٨٧)، والأمن النفسي (٠,٨١-٠,٨١)، والمقياس ككل (٠,٩١-٠,٩١) وهذه القيم تدل على ثبات مرتفع.

نتائج فروض الدراسة ومناقشتها:

نتائج التحقق من الفرض الأول:

والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرونة المجتمعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز ومتوسطهم الفرضي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار " ت " للعينة الواحدة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبعاد مقياس المرونة المجتمعية والمقياس بشكل عام لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز ومتوسطهم الفرضي، كما يوضح الجدول رقم (٦) النتائج الآتية.

جدول (٦) يبين نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة بين متوسطات درجات أبعاد مقياس المرونة المجتمعية والدرجة الكلية

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
تقدير الذات الجمعي	العينة	٣٨٦	٩,٨٣	١,٩٨	٢٣,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المتوسط الفرضي (٥٠%)	-	٧,٥	-		
الدعابة والإبداع	العينة	٣٨٦	١٨,٤٠	٣,٨٣	١٧,٤٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المتوسط الفرضي (٥٠%)	-	١٥	-		
التأقلم مع المجتمع	العينة	٣٨٦	١٣,٣٩	٢,٢٦	٢٩,٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المتوسط الفرضي (٥٠%)	-	١٠	-		
الدرجة الكلية	العينة	٣٨٦	٤١,٦٢	٦,٦٤	٢٦,٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المتوسط الفرضي (٥٠%)	-	٣٢,٥	-		

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة الفعلي (٩,٨٣) والمتوسط الفرضي (٧,٥) في بعد تقدير الذات الجمعي، وذلك لصالح متوسط العينة الفعلي، حيث كانت قيمة اختبار "ت" (٢٣,٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى

(٠,٠١)، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة الفعلي (١٨,٤٠) والمتوسط الفرضي (١٥) في بعد الدعابة والإبداع، وذلك لصالح المتوسط الفعلي، كما بلغت قيمة اختبار "ت" (١٧,٤٤) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة الفعلي (١٣,٣٩) والمتوسط الفرضي (١٠) في بعد التأقلم مع المجتمع لصالح المتوسط الفعلي، وبلغت قيمة اختبار "ت" (٢٩,٤٢) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ويتبين من الجدول السابق أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة الفعلي (٤١,٦٢) والمتوسط الفرضي (٣٢,٥) في الدرجة الكلية لمقياس المرونة المجتمعية، وذلك لصالح متوسط العينة الفعلي، كما بلغت قيمة اختبار "ت" (٢٦,٩٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) الأمر الذي يشير إلى أن مستوى عينة الدراسة كان مرتفعًا في الدرجة الكلية لمقياس المرونة المجتمعية وأبعاده الثلاثة. ومما سبق يتبين أن هذه النتائج تؤكد بأن أفراد عينة الدراسة فخورة بثقافة المجتمع الذى تعيش فيه، وكذلك هُوّية المجتمع التاريخية والاجتماعية، كما أن لديهم القدرة المرتفعة على التعامل مع المشكلات اليومية بالرغم من تفشى فيروس كورونا، كما أنهم يثقون في قدراتهم الاجتماعية على حل الصعوبات التي قد تواجههم، ويشعرون بالسعادة في المجتمع، وأن لديهم القدرة على الإبداع لتحقيق التقدم لمجتمعي على الرغم من الفوضى والصعوبات التي قد تواجههم، ولديهم القدرة على مواجهة المشكلات باقتدار، كما أنهم يعملون من أجل الصالح العام لمجتمعي وليس من أجل الصالح الخاص بهم، ويتعاونون مع بعضهم البعض في حل المشكلات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أكيزير Ikizer (2014) والتي هدفت إلى بحث علاقة بعض العوامل بالمرونة المجتمعية لدى الناجين من الزلازل التي ضربت مدينة فان التركية، وكشفت التحليلات أن الموارد الاقتصادية، والعلاقات الاجتماعية، والصحة، والخصائص الشخصية الإيجابية لها علاقة إيجابية بالمرونة المجتمعية. ودراسة الونقيا وآخرين Alongea, et al. (2019) والتي هدفت إلى فهم العوامل الرئيسة التي تشكل مرونة المجتمع ودورها في الاستجابة لانتشار مرض فيروس الإيبولا في ليبيريا، وتوصلت النتائج إلى أنه تم تحديد العوامل الحاسمة للمرونة المجتمعية لمواجهة وباء مرض فيروس

الإيبولا في ليبيريا على النحو التالي: القيادة القوية، والروابط الضيقة، والشعور بالقرابة على مستوى المجتمع المحلي. قنوات اتصال موثوقة؛ والثقة بين مختلف أصحاب المصلحة في النظام الصحي.

نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز ومتوسطهم الفرضي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبعاد مقياس الأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز ومتوسطهم الفرضي، ويوضح الجدول التالي ما تم التوصل إليه من النتائج.

جدول (٧) يبين نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة بين متوسطات درجات أبعاد مقياس الأمن النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الأمن الاجتماعي	العينة	٣٨٦	٤٧,١٦	٨,١٩	٢٣,١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المتوسط الفرضي (٥٠%)	–	٣٧,٥	–		
الأمن النفسي	العينة	٣٨٦	٣٥,٦٤	٧,٩٠	١٤,٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المتوسط الفرضي (٥٠%)	–	٣٠	–		
الدرجة الكلية	العينة	٣٨٦	٨٢,٨٠	١١,٣٨	٢٦,٤١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المتوسط الفرضي (٥٠%)	–	٦٧,٥	–		

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة الفعلي (٤٧,١٦) والمتوسط الفرضي (٣٧,٥) في بعد الأمن الاجتماعي، وذلك لصالح متوسط العينة الفعلي، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (٢٣,١٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة الفعلي (٣٥,٦٤) والمتوسط الفرضي (٣٠) في بعد الأمن النفسي، وذلك لصالح المتوسط الفعلي، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (١٤,٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما يتضح

من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة الفعلي (٨٢,٨٠) والمتوسط الفرضي (٦٧,٥) في الدرجة الكلية للمقياس لصالح متوسط العينة الفعلي، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (٢٩,٤٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، الأمر الذي يشير إلى أن مستوى عينة الدراسة كان مرتفعًا في بُعدي مقياس الأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة كورونا، والمقياس بشكل عام. ومما سبق يتبين أن هذه النتائج تؤكد بأن أفراد عينة الدراسة يشعرون براحة ويشعرون بالطمأنينة عند مسايرة زملائهم والانسجام معهم، ويشعرون بالسعادة عند مساعدة زملائهم بالجامعة، كما أنهم يسعون بنشر التوعية من فيروس كورونا المستجد، ويشعرون بالاستقرار في حياتهم بالرغم من خطر فيروس كورونا المستجد، كما أن وجود التكاتف بين أفراد المجتمع أشعرهم بالأمان في مواجهة فيروس كورونا، وكذلك الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في الحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، وكذلك تعاطف الآخرين مع بعضهم في ظل فيروس كورونا المستجد، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحارثي، ٢٠٢١؛ الكحالي، ٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة كان مرتفعًا خلال أزمة فيروس كورونا.

نتائج الفرض الثالث:

والذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المرونة المجتمعية وأبعاد الأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي (ن= ٣٨٦)

الأمن النفسي والاجتماعي / المرونة المجتمعية	الأمن النفسي	الأمن الاجتماعي	الدرجة الكلية للأمن النفسي والاجتماعي
تقدير الذات الجمعي	٠,٠٥	٠,٤٥**	٠,٣٦**
الدعابة والإبداع	-٠,٠١	٠,٦٥**	٠,٤٦**
التأقلم مع المجتمع	٠,٠١	٠,٦١**	٠,٤٥**

الأمن النفسي والاجتماعي / المرونة المجتمعية	الأمن النفسي	الأمن الاجتماعي	الدرجة الكلية للأمن النفسي والاجتماعي
الدرجة الكلية	٠,٠١	٠,٧٢**	٠,٥٣**

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود علاقة ارتباطية بين جميع أبعاد المرونة المجتمعية وبُعد الأمن النفسي، في حين توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين جميع أبعاد المرونة المجتمعية والأمن الاجتماعي، كما توجد أيضًا علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد المرونة المجتمعية والدرجة الكلية لبُعد الأمن الاجتماعي، وكذلك بين أبعاد المرونة المجتمعية والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي والاجتماعي، ويعتقد الباحثان أن سبب وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين المرونة المجتمعية والأمن الاجتماعي لربما يعود لإسهام المرونة المجتمعية في توليد مجموعة من الأفكار الجديدة والمتنوعة، ومساعدة الطلبة على التكيف مع شروط الواقع واستثمار كافة المصادر المادية والنفسية في مواجهة أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد، بالإضافة إلى أن المرونة المجتمعية تمكن الأفراد من تغيير وجهتهم الذهنية تجاه المثيرات الطارئة عند مواجهة موقف ما أو مشكلة ما، وتساعد على إنتاج العديد من الأفكار المتنوعة في أقل وقت ممكن، ونظرًا لأن أفراد عينة الدراسة الحالية يتمتعون بمستوى مرتفع في المرونة المجتمعية؛ أثر ذلك بطريقة غير مباشرة في رفع مستوى في الأمن الاجتماعي لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة سعد (٢٠٢٠) إلى بحث تأثير بعض جوانب الإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا على الأمن النفسي والاجتماعي للأفراد من وجهة نظر الممارسين الصحيين بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية، وأشارت أهم النتائج إلى وجود اتفاق بين أفراد العينة فيما يتعلق بتأثير أزمة جائحة فيروس كورونا على العلاقات الاجتماعية على الأفراد، وأيضًا تعاون المجتمع المدني في تصحيح سلبيات تعامل الأفراد وأخيرا جهود المجتمع المدني في سد عجز احتياجات العاملين في القطاع الصحي، بالإضافة إلى أن لإدارة الأزمات دور في الحد من تأثير أزمة جائحة فيروس كورونا على الأمن النفسي والاجتماعي الموجه للأفراد.

نتائج الفرض الرابع:

والذي ينص على أنه" لا تختلف المرونة المجتمعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز باختلاف الجنس (طلاب- طالبات)، والتخصص (أدبي- علمي)، والتفاعل بين الجنس والتخصص."

وللتحقق من الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي، والجدولان التاليان يوضحان نتائج التحليل.

جدول (٩) يبين نتائج الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة الدراسة في مقياس المرونة المجتمعية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

البعد	النوع	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقدير الذات الجمعي	طلاب	علمي	٤٧	٩,٥٥	١,٩٢
		أدبي	١٢١	١٠,١٩	١,٩٠
	طالبات	علمي	١١٢	٩,٥٨	٢,٠٥
		أدبي	١٠٦	٩,٨٢	١,٩٧
الدعابة والإبداع	طلاب	علمي	٤٧	١٩,٤٩	٣,٣٥
		أدبي	١٢١	١٩,٠٧	٣,٣٦
	طالبات	علمي	١١٢	١٧,٢٧	٤,٠٦
		أدبي	١٠٦	١٨,٣٤	٤,٠٠
التأقلم مع المجتمع	طلاب	علمي	٤٧	١٣,٧٠	٢,٢١
		أدبي	١٢١	١٣,٦٠	١,٩٦
	طالبات	علمي	١١٢	١٣,١٧	٢,١٦
		أدبي	١٠٦	١٣,٢٤	٢,٦٦
الدرجة الكلية	طلاب	علمي	٤٧	٤٢,٧٤	٦,٣٢
		أدبي	١٢١	٤٢,٨٥	٥,٩١
	طالبات	علمي	١١٢	٤٠,٠٢	٦,٦٢
		أدبي	**١٠٦**	**٤١,٤٠**	**٧,٢٨**

يتبين من الجدول (٩) أن متوسط درجات الطلاب في أبعاد مقياس المرونة المجتمعية والدرجة الكلية يتراوح بين (٩,٥٥-٤٢,٨٥)، في حين يتراوح متوسط درجات الطالبات بين (٩,٥٨-٤١,٤٠)، وبعد استعراض قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة تبعًا للجنس والنوع يتبين عدم وجود فروق ظاهرية بين عينة الدراسة.

جدول (١٠) نتائج أسلوب تحليل التباين الثنائي لدرجات العينة في مقياس المرونة المجتمعية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تقدير الذات الجمعي	الجنس (طلاب / طالبات)	٢,٤٤	١	٢,٤٤	٠,٦٣	غير دالة
	التخصص (علمي/ أدبي)	١٦,٠٧	١	١٦,٠٧	٤,١٥	دالة عند ٠,٠٥
	الجنس × التخصص	٣,٢٨	١	٣,٢٨	٨٥,٠	غير دالة
	الخطأ	١٤٧٧,١٢	٣٨٢	٣,٨٧		
	الكلي	٣٨٨٣٤	٣٨٦	.		
الدعابة والإبداع	الجنس (طلاب / طالبات)	١٨١,٤٢	١	١٨١,٤٢	١٢,٨٧	دالة عند ٠,٠١
	التخصص (علمي/ أدبي)	٨,٧٨	١	٨,٧٨	٠,٦٢	غير دالة
	الجنس × التخصص	٤٦,٦٦	١	٤٦,٦٦	٣,٣١	غير دالة
	الخطأ	٥٣٨٢,٩٥	٣٨٢	١٤,٠٩		
	الكلي	١٣٦٢٦٩	٣٨٦	.		
التأقلم مع المجتمع	الجنس (طلاب / طالبات)	١٦,٦	١	١٦,٦	٣,٣٥	غير دالة
	التخصص (علمي / أدبي)	٠,٠٣	١	٠,٠٣	٠,٠١	غير دالة
	الجنس × التخصص	٠,٦٣	١	٠,٦٣	١٢,٠	غير دالة
	الخطأ	١٩٤٩,٨٧	٣٨٢	٥,١		
	الكلي	٧١١٣٣	٣٨٦	.		
الدرجة الكلية	الجنس (طلاب / طالبات)	٣٦٥,٠٦	١	٣٦٥,٠٦	٨,٤٧	دالة عند ٠,٠١
	التخصص (علمي / أدبي)	٤٦,٠٣	١	٤٦,٠٣	١,٠٧	غير دالة
	الجنس × التخصص	٣٣,٧٧	١	٣٣,٧٧	٧٨,٠	غير دالة
	الخطأ	١٦٤٤٩,٥٨	٣٨٢	٤٣,٠٦		
	الكلي	٦٨٥٥١٤	٣٨٦	.		

يتضح من جدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات الجمعي تبعاً لاختلاف الجنس (طلاب/ طالبات) حيث كانت قيمة اختبار "ف" (٠,٦٣) وهي قيمة غير داله إحصائياً. في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في بُعد تقدير الذات الجمعي تبعاً لاختلاف التخصص (علمي/ أدبي)، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (٤,١٥) وهي قيمة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التخصص الأدبي، الأمر الذي يدل على أن الطلبة ذوى التخصصات الأدبية يشعرون بتقدير ذات مرتفع أكثر من أقرانهم ذوى التخصصات العلمية، ولربما يعود سبب ذلك كون العملية التعليمية خلال فترة جائحة فيروس كورونا اعتمدت كليًا على التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وحيث أن طبيعة تدريس التخصصات العلمية تحتاج

إلى حضور المعامل والمختبرات على عكس التخصصات الأدبية، بالإضافة إلى التأثير السلبي لعدم حضور طلاب التخصصات العلمية إلى مقر كليتهم حرمهم من المشاركة في الأنشطة الأكاديمية مما أثر على تقديرهم لذواتهم، كما أوضحت النتائج عدم وجود أثر للتفاعل بين كل من الجنس والتخصص الدراسي على بُعد تقدير الذات الجمعي، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (٠,٨٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

ويتضح من الجدول أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في بُعد الدعابة والإبداع تبعاً لاختلاف الجنس (طلاب/ طالبات) حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (١٢,٨٧) وهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح عينة الطلاب، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجاته في بُعد الدعابة والإبداع تبعاً لاختلاف التخصص (علمي/ أدبي) حيث كانت قيمة اختبار "ف" (٠,٦٢) وهي قيمة غير داله إحصائياً، كما تبين من الجدول عدم وجود تفاعل بين كل من الجنس والتخصص على بُعد الدعابة والإبداع حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (٣,٣١) وهي غير داله إحصائياً.

وتبين من الجدول أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العينة في بُعد التأقلم مع المجتمع تبعاً لاختلاف الجنس (طلاب/ طالبات) حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (٣,٣٥) وهي قيمة غير داله إحصائياً، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد التأقلم مع المجتمع تبعاً لاختلاف التخصص (علمي/ أدبي) حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (٠,٠١) وهي قيمة غير داله إحصائياً، كما تبين عدم وجود أثر للتفاعل بين كل من الجنس و التخصص الدراسي على بُعد التأقلم مع المجتمع حيث كانت قيمة اختبار "ف" (٠,١٢) وهي قيمة غير داله إحصائياً.

ويتضح من الجدول أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العينة في الدرجة الكلية للمقياس تبعاً لاختلاف الجنس (طلاب/ طالبات) حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (٨,٤٧) وهي قيمة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح الطلاب، وذلك لأنه من صفات الطلاب أنهم يحبون المشاركة المجتمعية أكثر من الطالبات، بالإضافة إلى حبهم للتطوع في

مساعدة الآخرين. والجدير بالذكر أن هذه النتيجة تختلف مع التصورات النظرية وبعض البحوث السابقة والتي تشير إلى وجود فروق بين الطلبة تبعًا لجنسهم في المرونة المجتمعية، ويعزو كل من شنايدر (shneider, 1987؛ ناصر، ٢٠١٩) سبب ذلك إلى أن تفكير الطالبات ربما يتصف بالجمود على الجوانب المستجدة من الناحية الشخصية.

وكشفت النتائج أيضًا عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في متوسط درجاتهم في الدرجة الكلية تبعاً لاختلاف التخصص (علمي/ أدبي) حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (١,٠٧) وهي قيمة غير داله إحصائياً، كما تبين عدم وجود أثر للتفاعل بين كل من الجنس والتخصص على الدرجة الكلية للمقياس حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (٠,٧٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وتختلف هذه النتيجة أيضًا مع نتيجة دراسة ناصر (٢٠١٩) حيث أكدت على وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح التخصص الدراسي العلمي.

نتائج الفرض الخامس:

والذي ينص على أنه"لا يختلف الأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز باختلاف النوع (طلاب-طالبات)، والتخصص (أدبي- علمي)، والتفاعل بين النوع والتخصص."

وللتحقق من ذلك تم استخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي، والجدولان التاليان يوضحان نتائج التحليل.

جدول (١١) يبين نتائج الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة في مقياس الأمن الاجتماعي والنفسي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

البعد	النوع	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن الاجتماعي	طلاب	علمي	٤٧	٤٧,٦٤	٧,٩٨
		أدبي	١٢١	٤٨,٢٦	٧,٤٣
	طالبات	علمي	١١٢	٤٥,٦٢	٨,٢٨
		أدبي	١٠٦	٤٧,٣٣	٨,٨٥
الأمن النفسي	طلاب	علمي	٤٧	٣٤,٥٥	٨,٠٨
		أدبي	١٢١	٣٥,٠٩	٨,٢٤

البعد	النوع	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	طالبات	علمي	١١٢	٣٦,٢٧	٧,٠٠
		أدبي	١٠٦	٣٦,٠٨	٨,٣٢
الدرجة الكلية	طلاب	علمي	٤٧	٨٢,١٩	١١,٥٩
		أدبي	١٢١	٨٣,٣٥	١١,٤٨
	طالبات	علمي	١١٢	٨١,٨٨	١١,٠٨
		أدبي	**١٠٦**	**٨٣,٤١**	**١١,٥٧**

يتبين من الجدول (١١) أن متوسط درجات الطلاب في بُعدي الأمن الاجتماعي والأمن النفسي والدرجة الكلية يتراوح بين (٣٤,٥٥-٨٣,٣٥)، في حين يتراوح متوسط درجات الطالبات بين (٣٦,٠٨-٨٣,٤١) وبعد استعراض قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة تبعًا للجنس والنوع يتبين عدم وجود فروق ظاهرية بين عينة الدراسة.

جدول (١٢) نتائج أسلوب تحليل التباين الثنائي لدرجات العينة في مقياس المرونة المجتمعية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأمن الاجتماعي	الجنس (طلاب / طالبات)	١٨١,٤٥	١	١٨١,٤٥	٢,٧٣	غير دالة
	التخصص (علمي / أدبي)	١١٣,٥٣	١	١١٣,٥٣	١,٧١	غير دالة
	الجنس × التخصص	٢٥,٠٩	١	٢٥,٠٩	٣٧,٠	غير دالة
	الخطأ	٢٥٣٨١,٨٤	٣٨٢	٦٦,٤٤		
	الكلي	٨٨٤٣٢٠	٣٨٦	.		
الأمن النفسي	الجنس (طلاب / طالبات)	١٥٢,٠٩	١	١٥٢,٠٩	٢,٤٣	غير دالة
	التخصص (علمي / أدبي)	٢,٤٩	١	٢,٤٩	٠,٠٤	غير دالة
	الجنس × التخصص	١١,١٣	١	١١,١٣	٠,١٧	غير دالة
	الخطأ	٢٣٨٤٠,٩٨	٣٨٢	٦٢,٤١		
	الكلي	٥١٤٢٢٤	٣٨٦	.		
الدرجة الكلية	الجنس (طلاب / طالبات)	١,٢٩	١	١,٢٩	٠,٠١	غير دالة
	التخصص (علمي / أدبي)	١٤٩,٦٤	١	١٤٩,٦٤	١,١٥	غير دالة
	الجنس × التخصص	٢,٨	١	٢,٨	٠,٠٢	غير دالة
	الخطأ	٤٩٦٧١,٧٥	٣٨٢	١٣٠,٠٣		
	الكلي	**٢٦٩٦٠٨٠**	**٣٨٦**	.		

يتضح من جدول (١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بين متوسط درجات أفراد العينة في بُعد الأمن الاجتماعي تبعاً لاختلاف الجنس (طلاب/ طالبات) حيث كانت قيمة اختبار "ف" (٢,٧٣) وهي قيمة غير داله إحصائياً. كما تبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في بُعد الأمن الاجتماعي تبعاً لاختلاف التخصص (علمي/ أدبي)، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (١,٧١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما تشير النتائج إلى عدم وجود أثر للتفاعل بين كل من الجنس والتخصص، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (٠,٣٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

ويتبين من جدول (١٢) أيضًا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بين متوسط درجات أفراد العينة في بُعد الأمن النفسي تبعاً لاختلاف الجنس (طلاب/ طالبات) حيث كانت قيمة اختبار "ف" (٢,٤٣) وهي قيمة غير داله إحصائياً.

كما تبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في بُعد الأمن النفسي تبعاً لاختلاف التخصص (علمي/ أدبي)، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (٠,٠٤) وهي قيمة غير داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويعزو الباحثان ذلك إلى الدور الإيجابي الذي تؤديه مخرجات المقررات الدراسية الاختيارية بصفة خاصة والإجبارية بصفة عامة على صحة الطلاب النفسية، الأمر الذي لربما يعزز أمنهم النفسي، بالإضافة إلى دور المناشط والمسابقات الثقافية والرياضية والعلمية التي تقيمها الجامعة من خلال كلياتها وعماداتها المختلفة، والمشاريع البحثية والواجبات المشتركة بين الطلاب؛ الأمر الذي يعتقد بأنه يسهم في تحفيزهم وتحقيق مستوً عالٍ من الطمأنينة النفسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحارثي (٢٠٢١) والتي أكدت على عدم وجود فروق بين عينة الدراسة في أمنهم النفسي خلال جائحة كورونا تعزى لاختلاف التخصص (نظري-تطبيقي).

كما تشير النتائج إلى عدم وجود أثر للتفاعل بين كل من الجنس والتخصص، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (٠,١٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحثان سبب عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الطلبة تبعًا للجنس إلى أن الجهود التي تبذلها الدولة من خلال

مؤسساتها الحكومية والمدنية أسهمت في انعدام التمييز بين الجنسين، وتكريس المساواة بينهما في الحقوق والواجبات، والرعاية الصحية والاجتماعية، وجميع جوانب الحياة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الكحالي (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مستوى الأمن النفسي بين الطلاب والطالبات في المجتمع العماني تبعًا للجنس.

ويشير الجدول السابق أيضًا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بين متوسط درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية للمقياس تبعاً لاختلاف الجنس (طلاب/ طالبات) حيث كانت قيمة اختبار "ف" (٠,٠١) وهي قيمة غير داله إحصائياً. كما تبين أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في الدرجة الكلية للمقياس تبعاً لاختلاف التخصص (علمي/ أدبي)، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (١,١٥) وهي قيمة غير داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما تشير النتائج إلى عدم وجود أثر للتفاعل بين كل من الجنس والتخصص، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (٠,٠٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

توصيات الدراسة:

من خلال الاطلاع على أدبيات الدراسة، وما تم التوصل إليه من نتائج يمكن التوصية بما يلي:

- مساعدة الطلاب في عملية الاندماج المجتمعي حيث يساعد في الأنشطة المختلفة، ويساعد على تنمية مرونة الطالب المجتمعية، وحب التطوع في مساعدة أفراد المجتمع.
- تقديم محاضرات لتوعية الطلاب عن طبيعة فيروس كورونا ومخاطره، وكيفية الوقاية والحماية، ونقل هذه الخبرات إلى أسر وجيران الطلاب حتى يسود الأمن النفسي والاجتماعي.
- نشر التفاؤل بين أفراد المجتمع من خلال وسائل التواصل الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد.

بحوث مقترحة:

- بناء مقياس للمرونة المجتمعية مقنن على البيئة السعودية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد.
- إجراء دراسة حول العلاقة بين الأمن النفسي والاجتماعي والمساندة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد.
- إجراء دراسة حول العلاقة بين الأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب وطالبات الجامعة وعلاقته بصحتهم النفسية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد.
- دراسة سمات الشخصية الخمسة الكبرى وعلاقتها بالمرونة المجتمعية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد.
- إعادة تطبيق الدراسة على عينات أخرى من أفراد المجتمع تبعًا لمتغير العمر، والمعدل التراكمي، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، محمود سعيد (٢٠٢١). فعالية الإرشاد النفسي في الحد من الوسواس القهري في ظل جائحة فيروس كورونا كوفيد Covid-19، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ١٩، ٣١٩-٣٤٢.

أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠١٠). التفاؤل، الصلابة، والمرونة النفسية: إطار عامل برامج الإرشاد النفسي للموهوبين، ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الثامن "استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم: الواقع والمأمول"، المنعقد في الفترة من ١٢-٢٢ أبريل، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٤٤٤-٥٠٧.

أبو ساكور، تيسير عبدالحميد (٢٠١٥). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في جنوب الضفة الغربية، مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٦٠، ٤٥-٨٧.

أحمد، عمرو حسن؛ عبدالوهاب، سارة صبري؛ عبد الهادي، حسانين عبدالهادي (٢٠١٥). بناء بطاقة ملاحظة المرونة الاجتماعية للأطفال ممارسي الجمباز للجميع، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية بجامعة المنصورة، ٢٤، ٢١٥-٢٣١.

الأحمدي، أنس سليم (٢٠٠٧). المرونة: حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات، ط١، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

باظة، آمال عبدالسميع؛ محمد، محمد إسماعيل؛ السماحي، فريدة عبدالغني (٢٠٢٠). الجنوح الكامن وعلاقته بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية بكفر الشيخ، ٢٠(٣)، ٣٤٩-٣٧٢.

بشقة، عزالدين (٢٠٢٠). الصحة النفسية للطالب في ظل جائحة كورونا: تقييم الآثار وتحدي المستقبل، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، ٣(٢)، ١٠٥-١٣٥.

بني يونس، محمد محمود؛ الزعارير، أحمد عبد الله؛ الشمري، سعود محمد (٢٠١٦). المرونة العقلية والاجتماعية وعلاقتها بالتقبل البينشخصي لدى طلاب جامعة تبوك، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة الأردنية،٤٣، ٤٥١-٤٦٥.

جابر، خيرية حسن (٢٠٢٠). الأمن النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية بالمركز البحوث بغزة، ١١(٤)، ١١٠-١٣١.

الحارثي، هلال (٢٠٢١). مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب المراجعين مركز الإرشاد الطلابي بالجامعة الإسلامية خلال جائحة كورونا. مجلة جامعة حفر الباطن (العلوم التربوية والنفسية)، العدد٢، ١٧٦-٢٠٠.

حنتول، أحمد موسى (٢٠٢١). القلق الاجتماعي المرتبط بجائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 وعلاقته بكل من المناعة النفسية والاتزان الانفعالي لدي عينة من طلاب جامعة جازان، مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١٣١، ٣٣٥-٣٥٧.

خالد، مأمون حسن (٢٠١٨). الأمن الاجتماعي والاقتصادي، مجلة وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية بالأردن، ٣٦(١)،٣٠-٣٥.

دردير، نشوى (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة.

الدليم، فهد؛ عبدالسلام، فاروق؛ ومهني، يحي؛ والفتة، عبدالعزيز (١٩٩٣). مقياس الطمأنينة النفسية. وزارة الصحة، مديرية الشؤون الصحية بالطائف، المملكة العربية السعودية.

راهي، مهدي لفته؛ علي، علي باسم (٢٠٢٠). التحمل النفسي والأمن النفسي لدي بعض لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في المنطقة الجنوبية بالعراق: دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٥٤(٣)، ١٠٨٧-١١٠٢. راهي، مهدي لفته؛ علي، علي باسم (٢٠٢٠). التحمل النفسي والأمن النفسي لدي بعض لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في المنطقة الجنوبية بالعراق: دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٥٤(٣)، ١٠٨٧-١١٠٢.

رقاب، سمية (٢٠١٧). صورة الجسم وعلاقتها بالمرونة النفسية عند الأشخاص المسنين المقيمين بدور العجزة، دراسة استكشافية على الأشخاص المسنين بدار العجزة في مدينتي وهران وباتلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الزاوي، انتصار حمد أمبية (٢٠١٩). العولمة والأمن الاجتماعي، فكر وابداع – رابطة الأدب الحديث، ١٢٥، ٢٨٧-٣٢٢.

سعد، خالد سعيد (٢٠٢٠). مدى تأثير بعض جوانب الاجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا على الأمن النفسي والاجتماعي للأفراد من وجهة نظر الممارسين الصحيين بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية، مجلة التربية بجامعة الأزهر، ١٨٧(٤)، ٢٠٩-٢٥٥.

سعيد، سالم ناصر (٢٠٢٠). مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات في المجتمع العماني في ظل جائحة كورونا كوفيد ١٩، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ٢١، ٨-٣٨.

سليمان، أحمد مسلم (٢٠١٩). الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق، مجلة الشمال للعلوم الانسانية- مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة،٤(١)، ١٠٩-١٣٦.

السميري، نجاح عواد (٢٠١٠). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدي أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الاسرائيلي على محافظات غزة – ديسمبر ٢٠٠٨، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٤(٨)، ٢١٥١-٢١٨٦.

شقير، زينب (٢٠٠٥). مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)، كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الصادق، أحلام محمد؛ إبراهيم، أسماء عبدالمنعم؛ عبدالجواد، شيماء عرفة (٢٠٢٠). أساليب مجابهة الضغوط وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى النازحات الليبيات في مصر، مجلة البحث العلمي في الآداب بجامعة عين شمس، ٢١ (٢)،٤٢١-٤٤٥.

الصوافي، محمد ناصر (٢٠١٩). مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣)، العدد (٣٠)، ١٤٢-١٦١.

عالي، حسن (٢٠١٩). المؤسسة الأمنية ودورها في بناء الأمن الاجتماعي، مجلة الندوة للدراسات القانونية، ٢٣، ٣٥-٦٨.

عامر، عبدالناصر السيد (٢٠٢٠أ). إسهام الصمود النفسي في جودة الحياة في ظل جائحة كورونا Covid-19، المجلة التربوية بجامعة سوهاج، ٧٦، ١-١٢.

عامر، عبدالناصر السيد (٢٠٢٠ب). النمذجة السببية للعلاقات بين جودة الحياة والخوف من كورونا Covid-19 والصمود النفسي والخوف الاجتماعي والتدين والعوامل الكبرى للشخصية في المجتمع العربي، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ٤(٣)، ٣٨٩-٤٣١.

عامر، عبدالناصر السيد (٢٠٢١). المشكلات النفسية لجائحة كورونا Covid-19 في المجتمع المصري، المجلة التربوية بجامعة سوهاج، ٨١، ١-١٢.

عبدالرحيم، أحمد رشيد (٢٠١٩). مستوى المرونة الأسرية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في مدينة إربد، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،٢٧(٢)، ٢٥-٤٤.

عبدالكريم، زينة (٢٠١٦). المرونة النفسية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب، جامعة القادسية.

عبده، أسماء أحمد؛ علام، سحر فاروق؛ صادق، هيام صابر (٢٠١٧). الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس، ١٨(٦)،١٨٧-٢٠٢.

العزمي، موسى عايض؛ سليمان، علي السيد (٢٠٢٠). الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية غير محددي الجنسية بدولة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة بجامعة عين شمس، ٢٢٢، ٢٢٧-٢٨٠.

العشري، مشيرة محمد حسن (٢٠١٩). المسئولية الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني والأمن الاجتماعي: دراسة ميدانية لإحدى الجمعيات الأهلية بمحافظة الغربية، المجلة العربية لعلم الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة، ٢٣، ٧٧-١٣٧.

العليان، عبدالرحمن بريك (٢٠٢٠). المناخ الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية كلية الاتصال والإعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ١٢٨، ٤٧١-٥٠٠.

العوامي، مستور حماد (٢٠١١). الأمن الاجتماعي، مجلة جامعة سبها للعلوم الانسانية، ١٠(٢)، ٥-١٢.

غنيم، محمد محمد (٢٠٢٠). وعي طلبة الجامعة بثقافة العمل الحر وتداعياته على الأمن الاجتماعي، مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية، ٣٥(١)، ١٨٩-٢٥٥.

الفقي، آمال؛ أبو الفتوح، محمد (٢٠٢٠). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد (بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر). المجلة التربوية بكلية التربية بسوهاج، العدد (٧٤)، ١٠٨٩-١٠٤٧.

القحطاني، عبدالله مريع؛ البيشي، حنين خالد؛ دييميروز، ياسمين يوسف؛ سعد، سامي يحي (٢٠٢٠). الاضطرابات النفسية أثناء جائحة كورونا المستجد Covid-19 ودور فريق الصحة النفسية في المنشآت والمحاجر الصحية، المملكة العربية السعودية: مطبوعات المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية، مكتبة الملك فهد الوطنية.

الكحالي، سالم ناصر سعيد (٢٠٢٠). مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات في المجتمع العماني في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ٢١، ٨-٣٨.

مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨). اضطرابات الشخصية وأنماطها وقياسها، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

محمد، الجوهرة محمد (٢٠١٨). تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مجال الأزمات والكوارث: دراسة مطبقة على أعضاء هيئة التدريس من المختصين بالخدمة الاجتماعية، مجلة شئون اجتماعية بجمعية الاجتماعيين بالشارقة،١٣٧(٣٥)، ٩-٣٦.

محمد، رائقة علي (٢٠١٥). مفاهيم الأمن الاجتماعي ومدى تضمينها في كتب الثقافة الاسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

محمود، أسماء فاروق (٢٠١٩). التسامح وعلاقته بالوعي بالذات والأمن النفسي لدي طلبة الجامعة، دراسات تربوية ونفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق،١٠٥، ١٦٣-٢١٣.

المفتي، ديار عوني (٢٠٠٥). بناء مقياس للأمن النفســي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد، ٦٨، ٥٨٩-٦١٥.

ناصر، ناصر حسين (٢٠١٩). سمتا المرونة العقلية والاجتماعية وعلاقتهما بالجدارة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الانسانية بجامعة بابل، ٢٦(٣)، ١-٢٩.

References

American Psychological Association (APA) (2010). Resilience factors and strategies. 750, First Street, NE, Washington DC. Retrieved June 1, 2021, from http://www.apahelpcenter.org / featuredtopies. accessed 16.9.2010.

Al-Domi, M. (2012). Faith and psychological security in the Holy Quran. European Journal of Social Sciences, 32(1), 52-58.

Alkhamees, A., Alrashed, A., Alzunaydi, A., Almohimeed, S., & Aljohani, S. (2020). The psychological impact of COVID-19 pandemic on the general population of Saudi Arabia. Comprehensive psychiatry, 102, 152-192.

Alongea, O., Sonkarlayb, S., Gwaikolob, W., Fahima, C., Cooper, J & Peters, D. (2019). Understanding the role of community resilience in addressing the Ebola virus disease epidemic in Liberia: a qualitative study (community resilience in Liberia), Global Health Action, 12:1, 1662682, DOI: 10.1080/16549716.2019.1662682.

Arbon, P. Steenkamp, M. & Cornell, V.(2016). Measuring disaster resilience in communities and households' Pragmatic tools developed in Australia, International Journal of Disaster Resilience in the Built Environment. 7(2), 201-215.

Atighi, E., Atighi, A. & Atighi, I. (2015). Predicting psychological flexibility based on parenting styles in girl adolescence. International Research Journal of Applied and Basic Sciences, 9 (8), 1340-1344

Behera, M. (2020). Mission during the COVID-19 Pandemic, Transformation: An International Journal of Holistic Mission Studies, 37(4) 317– 326.

Burton, C.G. (2015). A validation of metrics for community resilience to natural hazards and disasters using the recovery from Hurricane Katrina as a case study. Annals of Association of American Geographers. 105, 67–86.

Carmeli, A., Brueller, D., & Dutton, J.(2009). Learning behaviors in the work place: The role of high-quality inter personal relationships and psychological safety. Systems Research and Behavioral Science,26(1),81–98.

Castleden, M., McKee, M., Murray, V., Leonardi, G.(2011). Resilience thinking in health protection. Journal of public health (Oxford, England).;33(3):369-77.

Chandrasekaran, A., & Mishra, A.(2012). Task design, team context, and psychological safety: An empirical analysis of R&D projects in high technology organizations. Production and Operations Management, 21(6),977–996.

Cohen, O., Bolotin, A., Lahad, M., Goldberg, A., & Aharonson-Daniel, L., (2016). Increasing sensitivity of results by using quantile regression analysis for exploring community resilience. Ecol. Indic. 66, 497–502.

Cohen, O., Leykin, D., Lahad, M., Goldberg, A., Aharonson-Daniel, L. (2013). The conjoint community resiliency assessment measure as a baseline for profiling and predicting community resilience for emergencies. Technological Forecasting and Social Change.11//;80(9):1732-1741.

Cox, R., & Perry, K.(2011). Like a fish out of water: Reconsidering disaster recovery and the role of place and social capital in community disaster resilience. American Journal of Community Psychology, 48(3-4):395-411.

Cummings, M., George, R., McCoy, P., & Davies, T.(2012). Inter parental conflict in kindergarten and adolescent adjustment: Prospective investigation of emotional security as an explanatory mechanism. Child Development,83(5),1703–1715.

Daly,M., Group,K.; Becker,J.(2014). Defining and measuring community resilience to natural disasters: a case study from Auckland, research gate, Retrieved June 5, 2021, from https://www.researchgate.net/publication/242146374_Defining_and_measuring_community_resilience_to_natural_disasters_a_case_study_from_Auckland

Deak, O. (2003). The development of cognitive flexibility and language abilities. Advances in Child Development and Behavior, 31(1), 271- 327.

Dubey, S., Biswas, P., Ghosh, R., Chatterjee, S., Dubey, M. J., Chatterjee, S. & Lavie, C. J. (2020). Psychosocial impact of COVID-19. Diabetes & Metabolic Syndrome: Clinical Research & Reviews. 14 (5), 779-788.

Fenniman, A. (2010): Understanding each at work. An examination of the effects of perceived empathetic listening on psychological safety in the supervision – subordinate relationship. Unpublished dissertation, George Washington University.

Fletcher, D & Sarkar, M.(2012). A grounded theory of psychological resilience in Olympic champions, Psychology of Sport and Exercise, 13, 669-678.

Frankenberger, T., Mueller, M., Spangler, T., & Alexander, S., (2013). Community Resilience: Conceptual Framework and Measurement Feed the Future Learning Agenda. Rockville, MD, Westat.

Ikizer, G. (2014). Factors related to psychological resilience among survivors of the earthquakes in Van, Turkey. Unpublished doctoral dissertation. Middle East Technical University.

Kim-Cohen, J. & Turkewitz, R. (2012). Flexibility and measured gene-environment interactions. Development and Psychopathology, 24, 1297–1306.

Lemyre, L., Clément, M., Corneil, W., Craig, L., Boutette, P., Tyshenko M, (2005). A psychosocial risk assessment and management framework to enhance response to CBRN terrorism threats and attacks. Biosecurity and Bioterrorism: Biodefense Strategy, Practice, and Science;3(4):316-30.

Masten, A. (2014). Global perspectives on flexibility in children and youth. Child Development, 85 (1), 6–20

McGillivray, C. & Pidgeon, A. (2015). flexibility attributes among university students: a comparative study of psychological distress, sleep disturbances and mindfulness. European Scientific Journal, 11 (5), 33-48.

McNulty, H., McCann, A., Moore, A., Hoey, L., Molloy, A., & Rigby, J. (2010). Socioeconomic deprivation and risk of age-related cognitive dysfunction: results from the TUDA Ageing Cohort Study. Belfast: Centre for Ageing Research and Development in Ireland.

Norris, F., Stevens, S., Pfefferbaum, B., Wyche, K., Pfefferbaum, R.(2007). Community resilience as a metaphor, theory, set of capacities, and strategy for disaster readiness. American journal of community psychology. 2008 Mar;41(1-2):127-50. PubMed PMID: 18157631. Epub 2007/12/25. eng.

Odriozola-González, P., Planchuelo-Gómez, Á., Irurtia, M. J., & de Luis-García, R. (2020). Psychological effects of the COVID- 19 outbreak and lockdown among students and workers of a Spanish university. Psychiatry Research, 113-108.

Ouellette-Kuntz, H., Blinkhorn, A., Rouette, J., Blinkhorn, M., Lunsky, Y. & Weiss, J. (2014). Family flexibility – an important indicator when planning services for adults with intellectual and developmental disabilities. Journal on Developmental Disabilities, 20 (2), 57-66.

Panter-Brick, C. & Leckman, J. (2013). Editorial commentary: Flexibility in child development— Interconnected pathways to wellbeing. The Journal of Child Psychology and Psychiatry, 54, 333–336.

Patel,s., Rogers,B., Amlôt,R., Rubin,J. (2017). What Do We Mean by 'Community Resilience'? A Systematic Literature Review of How It Is Defined in the Literature, PLOS One journal, Retrieved on 9 Jan2021 from: http://currents.plos.org/disasters/index.html%3Fp=28783.html

Pfefferbaum, R., Pfefferbaum, B., & Van Horn, R. (2011). Communities advancing resilience toolkit (CART): The CART integrated system. Oklahoma City, OK: Terrorism and Disaster Center at the University of Oklahoma Health Sciences Center.

Ran R., Johen, A., and Shira, Z. (2009). Social Cognition, Automatic and Flexible, Nonconscious Goal pursuit Nonconscious, Guilford Press periodicals, No. 1, 20–36.

Reivich, K.(2003). The Resilience Factor: 7 Keys to Finding Your Inner Strength and Overcoming Life's Hurdles. Publisher: Broadway Books, USA.

Renschler, C., Frazier, A., Arendt, L., Cimellaro, G.P., Reinhorn, A., & Bruneau, M., (2010). Developing the 'PEOPLES 'resilience framework for defining and measuring disaster resilience at the community scale. In: Proceedings of the 9th US National and 10th Canadian Conference on Earthquake Engineering (9USN/10CCEE), Toronto, 25–29.

Rodríguez-Rey, R., Garrido-Hernansaiz, H., & Collado, S. (2020). Psychological Impact and associated factors during the initial stage of the coronavirus (COVID-19) pandemic among the general population in Spain. Frontiers in Psychology, 11, 1540.

Ruiz-Perez, Chan-Gamboa, Morales-Quinteros & Reyes-Sosa (2020). Community Resilience Scale: Analysis of Psychometric Aspects and Relationship with criminal victimization in Mexican university students. Revista Interamerican de Psicologia / Interamerican journal of psychology, vol.54, No. 1, e923.

Shneider, B. (1987). The people make the place. Personnel psychology, 40, 437-453.

Wang, C., Pan, R., Wan, X., Tan, Y., Xu, L., Ho, C. S., & Ho, R. C. (2020). Immediate psychological responses and associated factors during the initial stage of the 2019. Int. J. Environ. Res. Public Health, 17, 17-25.

Wanless, S. (2016). The Role of Psychological Safety in Human Development, Research in Human Development, 13(1),6-14.

WHO (2021). Coronavirus disease (COVID-19). Cases, Retrieved June 9, 2021, from https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

Zotovaa, O. & Karapetyanb, L. (2018). Psychological security as the foundation of personal psychological wellbeing (analytical review), Psychology in Russia: State of the Art,11(2),100-114.

Castleden, M., McKee, M., Murray, V., Leonardi, G.(2011). Resilience thinking in health protection. Journal of public health (Oxford, England).;33(3):369-77.

Cohen, O., Bolotin, A., Lahad, M., Goldberg, A., & Aharonson-Daniel, L., (2016). Increasing sensitivity of results by using quantile regression analysis for exploring community resilience. Ecol. Indic. 66, 497–502.

Cohen, O., Leykin, D., Lahad, M., Goldberg, A., Aharonson-Daniel, L. (2013). The conjoint community resiliency assessment measure as a baseline for profiling and predicting community resilience for emergencies. Technological Forecasting and Social Change.11//;80(9):1732-1741.

Cox, R., & Perry, K.(2011). Like a fish out of water: Reconsidering disaster recovery and the role of place and social capital in community disaster resilience. American Journal of Community Psychology, 48(3-4):395-411.

Daly,M., Group,K.; Becker,J.(2014). Defining and measuring community resilience to natural disasters: a case study from Auckland, research gate, Retrieved June 5, 2021, from https://www.researchgate.net/publication/242146374_Defining_and_measuring_community_resilience_to_natural_disasters_a_case_study_from_Auckland

Deak, O. (2003). The development of cognitive flexibility and language abilities. Advances in Child Development and Behavior, 31(1), 271- 327.

Dubey, S., Biswas, P., Ghosh, R., Chatterjee, S., Dubey, M. J., Chatterjee, S. & Lavie, C. J. (2020). Psychosocial impact of COVID-19. Diabetes & Metabolic Syndrome: Clinical Research & Reviews. 14 (5), 779-788.

Fenniman, A. (2010): Understanding each at work. An examination of the effects of perceived empathetic listening on psychological safety in the supervision – subordinate relationship. Unpublished dissertation, George Washington University.

Fletcher, D & Sarkar, M.(2012). A grounded theory of psychological resilience in Olympic champions, Psychology of Sport and Exercise, 13, 669-678.

Frankenberger, T., Mueller, M., Spangler, T., & Alexander, S., (2013). Community Resilience: Conceptual Framework and Measurement Feed the Future Learning Agenda. Rockville, MD, Westat.

Ikizer, G. (2014). Factors related to psychological resilience among survivors of the earthquakes in Van, Turkey. Unpublished doctoral dissertation. Middle East Technical University.

Kim-Cohen, J. & Turkewitz, R. (2012). Flexibility and measured gene-environment interactions. Development and Psychopathology, 24, 1297–1306.

Lemyre, L., Clément, M., Corneil, W., Craig, L., Boutette, P., Tyshenko M, (2005). A psychosocial risk assessment and management framework to enhance response to CBRN terrorism threats and attacks. Biosecurity and Bioterrorism: Biodefense Strategy, Practice, and Science;3(4):316-30.

Masten, A. (2014). Global perspectives on flexibility in children and youth. Child Development, 85 (1), 6–20

McGillivray, C. & Pidgeon, A. (2015). flexibility attributes among university students: a comparative study of psychological distress, sleep disturbances and mindfulness. European Scientific Journal, 11 (5), 33-48.

McNulty, H., McCann, A., Moore, A., Hoey, L., Molloy, A., & Rigby, J. (2010). Socioeconomic deprivation and risk of age-related cognitive dysfunction: results from the TUDA Ageing Cohort Study. Belfast: Centre for Ageing Research and Development in Ireland.

Norris, F., Stevens, S., Pfefferbaum, B., Wyche, K., Pfefferbaum, R.(2007). Community resilience as a metaphor, theory, set of capacities, and strategy for disaster readiness. American journal of community psychology. 2008 Mar;41(1-2):127-50. PubMed PMID: 18157631. Epub 2007/12/25. eng.

Odriozola-González, P., Planchuelo-Gómez, Á., Irurtia, M. J., & de Luis-García, R. (2020). Psychological effects of the COVID- 19 outbreak and lockdown among students and workers of a Spanish university. Psychiatry Research, 113-108.

Ouellette-Kuntz, H., Blinkhorn, A., Rouette, J., Blinkhorn, M., Lunsky, Y. & Weiss, J. (2014). Family flexibility – an important indicator when planning services for adults with intellectual and developmental disabilities. Journal on Developmental Disabilities, 20 (2), 57-66.

Panter-Brick, C. & Leckman, J. (2013). Editorial commentary: Flexibility in child development— Interconnected pathways to wellbeing. The Journal of Child Psychology and Psychiatry, 54, 333–336.

Patel,s., Rogers,B., Amlôt,R., Rubin,J. (2017). What Do We Mean by 'Community Resilience'? A Systematic Literature Review of How It Is Defined in the Literature, PLOS One journal, Retrieved on 9 Jan2021 from: http://currents.plos.org/disasters/index.html%3Fp=28783.html

Pfefferbaum, R., Pfefferbaum, B., & Van Horn, R. (2011). Communities advancing resilience toolkit (CART): The CART integrated system. Oklahoma City, OK: Terrorism and Disaster Center at the University of Oklahoma Health Sciences Center.

Ran R., Johen, A., and Shira, Z. (2009). Social Cognition, Automatic and Flexible, Nonconscious Goal pursuit Nonconscious, Guilford Press periodicals, No. 1, 20–36.

Renschler, C., Frazier, A., Arendt, L., Cimellaro, G.P., Reinhorn, A., & Bruneau, M., (2010). Developing the 'PEOPLES 'resilience framework for defining and measuring disaster resilience at the community scale. In: Proceedings of the 9th US National and 10th Canadian Conference on Earthquake Engineering (9USN/10CCEE), Toronto, 25–29.

Rodríguez-Rey, R., Garrido-Hernansaiz, H., & Collado, S. (2020). Psychological Impact and associated factors during the initial stage of the coronavirus (COVID-19) pandemic among the general population in Spain. Frontiers in Psychology, 11, 1540.

Ruiz-Perez, Chan-Gamboa, Morales-Quinteros & Reyes-Sosa (2020). Community Resilience Scale: Analysis of Psychometric Aspects and Relationship with criminal victimization in Mexican university students. Revista Interamerican de Psicologia / Interamerican journal of psychology, vol.54, No. 1, e923.

Shneider, B. (1987). The people make the place. Personnel psychology, 40, 437-453.

Wang, C., Pan, R., Wan, X., Tan, Y., Xu, L., Ho, C. S., & Ho, R. C. (2020). Immediate psychological responses and associated factors during the initial stage of the 2019. Int. J. Environ. Res. Public Health, 17, 17-25.

WHO (2021). Coronavirus disease (COVID-19). Cases, Retrieved June 9, 2021, from https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

Zotovaa, O. & Karapetyanb, L. (2018). Psychological security as the foundation of personal psychological wellbeing (analytical review), Psychology in Russia: State of the Art,11(2),100-114.

المراجع العربية:

Ibrahim, Mahmoud Saeed (2021). fa'alet al erashad alnafsi fee alhad men alweswas alqahri fee dhel jaehat corona faerous covid-19, almajalah alarbiah lelouloum altarbaueh wa alnafseah, almoasasah alarbiah leltarbiah wa alaloum wa aladab, 19,319-342.

Abo Halawah, Mohamed Alsaeed (2010).altafaoul wa almoronah alnafseah: etar amel paramej alershad alnafsi lelmaohoben, waraqat amal mogadamah dhmwn fa'a;eat almotamar alelmi althamen "estethmar almaohebah wa dor moassat altalem: alwaqe wa almamoul", almounaqed fe alfatrah men 12-22 April, koleat altarbeah, jameat alzgazig, 444-504.

Abo Sakour, Taeser Abdelhamed (2015). dor aledarah almadraseah fe tahgeg alaman alnafsi wa alejtemai letalabat althanoueah alamah (altawjehi) fe janoub aldafah algarbiah, majalat alqearah wa almarefah jameat ain shams- koleat altarbeah – aljameah almasreah lelqra'ah wa larefah, 160, 87-45.

Ahmad, Amro Hassan؛ Abedwahab, Sara Sabri؛ Abelhadi, Hasanen Abelhadi (2015).benaa betaqt molahadah almoronah alejtemaeah lelatfal momarsi algombaz leljamee, almajalah alelmeah leoloum altarbeah albadaneah wa alreyadheah be jameat almansourah, 24, 215-231.

Al'ahmadi, 'Anas Sulaym (2007). almurunah: hudud almurunah bayn althawabit walmutaghayirat, ta1, muasasat al'umah lilnashr waltawzie, alriyad, almamlakah alearabiah alsaeudiah. Bazata, Amal Abdalsamie; Muhammad, Muhammad 'Iismaeil; Alsamahi, Faridah Abdalghani (2020). Aljunuh alkamin waealaqatuh bial'amn alnafsii al'usarii ladaa tulaab almarhalah al'iiedadiah, majalat kuliyat altarbiah bikufr alshaykh, 20(3), 349-372.

Bishiqat, Eazaaldiyn (2020). Alsiha alnafsiat liltaalib fi zil jayihat kuruna: taqyim aluathar watahadi almustaqbil, almajalah aleilmiah lileulum altarbawiah walsiha alnafsiah, 3(2), 105-135.

Buni Yunus, Muhammad Mahmud; Alzaearir, 'Ahmad Abdullah; Alshamri, Saud Muhammad (2016). Almurunah aleaqliah walaijtimaeiah waealaqatuha bialtaqabul albinishakhisi ladaa tulaab jamieat tbuk, majalah dirasat fi aleulum al'iinsaniah walaijtimaeiah bialjamieah al'urduniyah, 43, 451-465.

Jabir, Khayriah Hassan (2020). Al'amn alnafsi waealaqatuh bialsuluk aleudwanii ladaa eayinah min tilmidhat almarhalah alaibtidayiya fi madinat jeddah, majalat aleulum altarbawiah walnafsiah bialmarkaz albuhuth bighazah, 11(4), 110-131.

Alharithi, Hilal (2021). Mustawaa alshueur bial'amn alnafsii ladaa altulaab almurajiein markaz al'iirshad altulaabii bialjamieah al'iislamiah khilal jayihat kuruna. Majalat jamieat hafr albatin (aleulum altarbawiah walnafsiah), aleudad2, 176-200.

Hintul, 'Ahmad Musaa (2021). Alqalaq aliajtimaei almurtabit bijayihat fayrus kuruna almustajidi Covid-19

waealaqatuh bikulin min almanaeah alnafsiah waliatizan alianfiealii ladaya eayinah min tulaab jamieat jazan, majalat dirasat earabiah fi eilm alnafs, 131, 335-357.

Khalid, Mamun Hassan (2018). Al'amn alaijtimaei walaiqtisadi, majalat wizara al'awqaf walshuyuwn walmuqadasat alaslamiah bial'urdun, 36(1),30-35.

Dirdiri, Nashwa (2010). Faeiliat barnamaj 'iirshadi eaqlani ainfieali fi tanmiat 'asalib muajahat aldughut alnaatijah ean al'ahdath alhayatiah ladaa talabat aljamieah, risalat dukturah ghayr manshurah, maehad aldirasat altarbawiah, qism al'iirshad alnafsi, jamieat alqahirah.

Aldilim, Fahad; Abdalsalam, Faruq; Wamihni, Yahi; Walfatah, Abdulaziz (1993). Miqyas altumaninah alnafsiah. wizarat alsihah, mudiriat alshuwuwn alsihiya bialtaayif, almamlakah alarabiah alsaeudiah.

Rahi, Mahdi Laftha; Ali, Ali Biasm (2020). Altahamul alnafsi wal'amn alnafsi laadi baed laeibi almaydan walmidmar wakurat alqadam fi almintaqah aljanubiah bialeiraq: dirasat muqaranah, majalat kuliyah altarbiah bijamieat 'asyut, 54(3), 1087-1102.

Raqabi, Sumya (2017). Surat aljism waealaqatuha bialmurunah alnafsiah eind al'ashkhas almusiniyn almuqimin bidoor aleajazah, dirasat aistikshafiah ealaa al'ashkhas almusiniyn bidar aleajazah fi madinatay wahran wabatilah, risalat majistir ghayr manshura, kuliyat aleulum alansaniah walaijtimaeia qism ealam alnafs, jamieat qasidi mirbah wariqlah.

Alzaawi, Antisar Hamad 'Umbia (2019). Aleawlamah wal'amn aliajtimaeii, fikir wabdae - rabitat al'adab alhadith, 125, 287-322.

Saed, Khalid Saeid (2020). Madaa tathir baed jawanib alajara'at alaihtiraziah limuajahah 'azmat kurua ealaa al'amn alnafsii walaijtimaeii lil'afrad min wijhat nazar almumarisin alsahiyiyn bimadinat almalik abdulaziz altibiya, majalat altarbiah bijamieat al'azhar, 187(4), 209-255.

Saeid, Salim Nasir (2020). Mustawaa alshueur bial'amn alnafsii waealaqatih bibaed almutaghayirat fi almujtamae aleumanii fi zil jayihat kuruna kufid 19, majalat alhikmat lildirasat altarbawiat walnafsiah, 21, 8-38.

Sulayman, 'Ahmad Muslim (2019). Alshueur bial'amn alnafsii ladaa tulaab almarhalah althaanawiah: dirasat maydaniat ealaa altulaab allaajiiyn alsuwriiyn fi mudiriat tarbiah qasabat almufarq, majalat alshamal lileulum alansaniah - markaz alnashr aleilmii waltaalif waltarjamah, 4(1), 109-136.

Alsamiri, Najah Eawad (2010). Almusanadah alaijtimaeiah waealaqatuha bial'amn alnafsii laday 'ahali albuyut almudamara khilal aleudwan alasrayiylii ealaa muhafazat ghazah - disambir 2008, majalat jamieat alnajah lil'abhath, 24(8), 2151-2186.

Shuqayri, Zaynab (2005). Miqyas al'amn alnafsii (altumaninah alianfiealiah), kurasat altaelimat. Alqahirah: maktabat al'anjilu almisria.

Alsaadiq, 'Ahlam Muhamad; 'Iibrahim, 'Asma' Abdulmuneam; Abdaljawad, Shima' Earafa (2020). 'Asalib mujabahat aldughut waealaqatiha bialshueur bial'amn alnafsii ladaa alnaazihat alliybiaat fi masr, majalat albahth aleilmii fi aladab bijamieat eayn shams, 21 (2),421-445.

Alsawafi, Muhamad Nasir (2019). Mustawaa al'amn alnafsii ladaa eayinat min talabat jamieat nazwaa fi saltanat aman. Majalat aleulum altarbawiah walnafsiah, almujalad (3), aleadad (30), 142-161.

Eali, Hassan (2019). Almuasasah al'amniah wadawruha fi bina' al'amn alaijtimaeii, majalat alnadwah lildirasat alqanuniah, 23, 35-68.

Amir, Abdalnasir Alsayid (2020'a). 'Iisham alsumud alnafsii fi jawdat alhayaat fi zil jayihat kuruna Covid-19 , almajalah altarbawiah bijamieat suhaj, 76, 1-12.

Amir, Abdalnasir Asayid (2020'b). Alnamdhaja alsababiah lilealaqat bayn jawdat alhayaa walkhawf min kuruna Covid-19 walsumud alnafsii walkhawf alaijtimaeii waltadayun waleawamil alkubraa lilshakhsiat fi almujtamae alearabii, almajala alduwalia lilbuhuth fi aleulum altarbawia, almuasasa alduwlia lafaq almustaqbal, 4(3), 389-431.

Amir, Abdalnasir Alsayid (2021). Almushkilat alnafsia lijayihat kuruna Covid-19 fi almujtamae almisrii, almajalah altarbawia bijamieat suhaj, 81, 1-12.

Adalrahim, 'Ahmad Rashid (2019). Mustawaa almurunah al'usaria ladaa eayina min talabat almadaris althaanawia fi madinat 'iirbid, majalat aljamiea al'iislamia lildirasat altarbawia walnafsia, 27(2), 25-44.

Abdalkrim, Zina (2016). Almurunat alnafsia waealaqatuha bialtawajuh nahw alhayaa lidaa talbat kuliyat aladab, risalat majistir ghayr manshurat kuliyat aladab, jamieat alqadisia.

Abdu, 'Asma' 'Ahmad; Alam, Sahar Faruq; Sadiq, Hiam Sabir (2017). Al'amn alnafsi waealaqatuh bialtanamur ladaa almurahiqin, majalat albahth aleilmii fi altarbia bijamieat eayn shams, 18(6),187-202.

Aleazmi, Musaa Eayd; Sulayman, Ali Alsayid (2020). Al'amn alnafsi waealaqatuh bifaeiliat aldhaat ladaa tulaab almarhala althaanawia ghayr muhadaday aljinsia bidawlat alkuayt, majalat alqira'at walmaerifa bijamieat eayn shams, 222, 227-280.

Aleishri, Mushira Muhamad Hasan (2019). Almasyuwlia alaijtimaeia limunazamat almujtamae almadanii wal'amn alaijtimaeii: dirasat maydaniat li'iihdaa aljameiaat al'ahliat bimuhafazat algharbiati, almajalat alearabiat lieilm alaijtimae bikuliyat aladab jamieat alqahirata, 23, 77-137.

Alealyan, Abdalrahman Brik (2020). Almunakh al'usari waealaqatuh bial'amn alnafsii ladaa tulaab kuliyat aleulum alaijtimaeia kuliyat alaitisal wal'iielam bijamieat jidat fi zil jayihat kuruna, dirasat earabia fi altarbia waeilm alnafsi, rabitat altarbawiiyn alearab, 128, 471-500.

Aleawami, Mustoor Hamaad (2011). Al'amn aliaijtimaeii, majalat jamieat sabiha lileulum alansania, 10(2), 5-12.

Ghonaim, Muhamad Muhamad (2020). Waey talabat aljamiea bithaqafat aleamal alhur watadaeiatih ealaa al'amn alaijtimaeii, majalat kuliyat altarbia bijamieat almanufia, 35(1), 189-255.

Alfaqi, Amal; 'Abu Alfutuh, Muhamad (2020). Almushkilat alnafsia almutaratibia ealaa jayihat fayrus kuruna almustajid (bhath wasfi aistikshafi ladaa eayina min tulaab watalibat aljamiea bimumsir). Almajala altarbawia bikuliyat altarbia bisuhaj, aleadad (74), 1089-1047.

Alqahtani, Abdallah Murie; Albishi, Hain Khalid; Diimiruz, Yasmin Yusif; Saed, Sami Yahi (2020). Alaidtirabat alnafsia 'athna' jayihat kuruna almustajid Covid-19 wadawr fariq alsihat alnafsiat fi almunshat walmahajir alsihiya, almamlaka alearabia alsaeudia: matbueat almarkaz alwatanii litaeziz alsiha alnafsia, maktabat almalik fahd alwatania.

Alkahali, Salim Nasir Saeid (2020). Mustawaa alshueur bial'amn alnafsii waealaqatih bibaed almutaghayirat fi almujtamae aleumanii fi zil jayihat kuruna kufid-19. Majalat alhikmat lildirasat altarbawia walnafsia, 21, 8-38.

Majid, Sawsan Shakir (2008). Adtirabat alshakhsia wa'anmatuha waqiasuha, altabeat al'uwlaa, dar safa' lilnashr waltawzie, eaman.

Muhamad, Aljawhara Muhamad (2018). Tasawur muqtarah lidawr alkhidma alaijtimaeia fi majal al'azamat walkawarth: dirasat mutbaqa ealaa 'aeda' hayyat altadris min almukhtasiyn bialkhidma alaijtimaeia, majalat shiuwn aijtimaeia bijameiat alaijtimaeiiyn bialshaariqat,137(35), 9-36.

Muhamad, Rayiqat Ali (2015). Mafahim al'amn alaijtimaeii wamadaa tadminiha fi kutub althaqafa alaslamia lilmarhala althaanawia fi al'urdun, risalat dukturah ghayr manshura, jamieat alyrmuk, al'urdun.

Mahmud, 'Asma' Faruq (2019). Altasamuh waealaqatuh bialwaey bialdhaat wal'amn alnafsii ladaya talaba aljamiea, dirasat tarbawia wanafsia bikuliyat altarbia jamieat alzaqaziq,105, 163-213.

Almufti, Diar Eawni (2005). Bina' miqyas lil'amn alnafsii walaijtimaeii ladaa talabat aljamiea, majalat kuliyat aladab bijamieat baghdad, 68, 589-615.

Nasir, Nasir Husayn (2019). Samta almuruna aleaqlia waliajtimaeia waealaqatuhuma bialjadarat al'akadimia ladaa talabat aljamiea, majalat aleulum alansaniat bijamieat babla, 26(3), 1-29.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal